

# القيم الإسلامية في قناة طيور الجنة الفضائية

## دراسة تحليلية

Islamic values in the channel Birds Paradise space  
An analytical study

د. محمد أحمد رابعة  
قسم الدراسات الإسلامية - كلية الشريعة  
جامعة اليرموك

د. يحيى مبارك خطاطبة  
قسم علم النفس - كلية العلوم  
الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. إبراهيم خلف الخالدي



## الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى القيم الإسلامية التي تضمنتها أناشيد وفقرات قناة طيور الجنة الفضائية؛ سواء أكانت هذه القيم إيجابية موافقة للقيم الإسلامية، أو قيما سلبية مخالفة للقيم الإسلامية، وسعت الدراسة للكشف عن الفروق بين القيم الإيجابية والقيم السلبية وفقا لعدد من المتغيرات (جنس، عمر مقدم الأنشودة، مكان تقديمها). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) أناشيد تعرضها قناة طيور الجنة للأطفال بشكل دوري. طبق فيها البحث استمارة خاصة بتحليل المحتوى أعدها الباحثون مستفيدين من استمارة مخيم (٢٠١٥م) بعد التأكد من خصائصها السيكومترية، والتحقق من صلاحيتها للدراسة الحالية.

وجاءت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الإيجابية بدرجة منخفضة إلى درجة مرتفعة حيث جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى، تليها القيم الإيمانية، والقيم التعبدية، والأسرية على التوالي، في حين جاءت القيم الاقتصادية والبيئية في المرتبة الأخيرة، كما بينت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم في الجانب السلبي أن القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى وعلى التوالي تليها القيم الجمالية، والاقتصادية، والأسرية، والبيئية، والإيمانية، والقيم الوطنية في المرتبة الثامنة من حيث الترتيب.

كما وضحت النتائج وجود فروق بين القيم الإيجابية والقيم في الجانب السلبي لصالح القيم الإيجابية بمتوسط بلغ (٢٩,٠٨) كما وضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الإيجابية والقيم في الجانب السلبي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الإيجابية على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للقيم الإيجابية، باستثناء القيم الأسرية حيث جاءت الفروق لصالح المشترك مقارنة بمقدم الأنشودة من الذكور والإناث.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم في الجانب السلبي المتضمنة في قناة طيور الجنة وفقا لمتغير جنس مقدم الأنشودة. باستثناء القيم في الجانب الأسري حيث جاءت الفروق لصالح مقدم الأنشودة المشترك، وكذلك وجدت فروق في بعد القيم السلبية في الجانب الجمالي وكانت أيضا لصالح مقدم الأنشودة المشترك مقارنة مع البدائل الأخرى وفقا لمتغير (جنس مقدم الأنشودة) وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الإيجابية المتضمنة في قناة طيور الجنة وفقا لمتغير مكان تصوير الأنشودة. باستثناء القيم الوطنية حيث بينت النتائج وجود فروق في القيم الوطنية تعزى لمكان تصوير الأنشودة ولصالح التصوير في مكان خارجي مقارنة بالبديل الداخلي، وأخيراً أوصت نتائج الدراسة بضرورة الاهتمام بوسائل الإعلام بتقديم الأغاني والبرامج الهادفة المنضبطة بقيم الإسلام وضوابطه والمناسبة للأطفال ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: القيم الإيجابية، القيم في الجانب السلبي القيم الدينية، القيم التربوية، القيم الاجتماعية، القيم الوطنية، القيم العلمية.

**Abstract**  
**Islamic values in the channel Birds Paradise space**  
**An analytical study**

The present study aimed to identify the Islamic values contained in the songs and paragraphs of the Birds of Paradise satellite channel; whether these values are positive for Islamic values or negative values contrary to Islamic values. The study sought to detect differences between positive and negative values according to a number of variables: (Sex, age, introductions, place of presentation). To achieve the objectives of the study, the research used descriptive analytical method, where the sample of the study consisted of (١٠٧) songs shown by the channel Birds of Paradise for children periodically. The research was followed by a content analysis form prepared by the researchers using the Mekhemer Form (٢٠١٥) after ascertaining their psychometric characteristics, and verifying their validity for the current study.

The results of the arithmetical averages and the standard deviations of the positive values were low to a high point, with the social values ranked first, followed by the values of belief, the values of worship and the family, respectively, while the economic and environmental values ranked last, The downside is that social values ranked first and respectively followed by aesthetic, economic, family, environmental, and faith values, and national values ranked eighth in terms of ranking.

The results also showed that there were differences between the positive values and the negative values in favor of positive values with an average of (٢٩,٠٨). The results showed no statistically significant differences in positive values and negative

**values. There were no significant differences in positive values on all dimensions and total score For positive values, except for family values, where differences were in favor of the participant compared to the male and female vocalist.**

**The results also showed that there were no statistically significant differences in the negative side values included in the Birds of Paradise channel according to the sex variable of the chant. Except for the values in the family side where the differences were in favor of the co-singer, as well as differences in the dimension of the negative values in the aesthetic side and were also in favor of the co-singer compared with the other alternatives according to the variable (gender of the chant). The results showed no statistically significant differences in the values Positive in the channel Birds of Paradise according to the variable location of the song. Except for national values where the results showed differences in national values due to the location of the song and for the benefit of photography in an external place compared to the internal alternative, Finally, the study recommended that the media should be interested in providing songs and appropriate programs for pre-school children.**

**Keywords: positive values, values on the negative side religious values, educational values, social values, national values, scientific values.**

## مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

تعد دراسة القيم موضع عناية العديد من الباحثين والمختصين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية على حد سواء؛ لما لها من أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمعات. وقد أكد المربون على أهمية القيم ودورها في تشكيل السلوك الإنساني باعتبارها من أقوى المعايير التي توجه هذا السلوك نحو محمود الأفعال أو مذمومها، وهي الطريقة التي يقدم بها الفرد نفسه للآخرين في المجتمع. وإضافة إلى دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية عامة ووسائل الاتصال الجماهيري خاصة في تشكيلها والتأثير عليها، والتغيرات الاجتماعية المتلاحقة والمتسارعة التي أصابت مناحي الحياة كافة في عصر التقنية<sup>١</sup>.

ومرحلة الطفولة حاسمة في بناء شخصية الطفل وتكوينها بكل جوانبها، وفي تطوير قيمه وطرق تفكيره وأسلوب حياته، وتؤثر في مقدار نجاحه وفشله في المراحل اللاحقة من حياته، إذ إن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تكون قدراته العقلية بسيطة ومحدودة؛ لكون تفكيره متمركزاً حول ذاته، كما وأنه يبقى تفكيراً خيالياً وليس منطقياً حتى يبلغ سن السادسة من عمره، وتشهد قدراته الجسمية والعقلية والانفعالية عندما يدخل المدرسة نمواً وتغيراً متزايداً، ويتسع نطاق تفكيره في كل المجالات في كل مرحلة حيث يتحول تفكيره في نهاية مرحلة الطفولة من التفكير الحسي الذي يعتمد على الحواس إلى التفكير المجرد الذي يعتمد على التحليل والاستنتاج والتفسير بدرجة أفضل، ويزداد انتباهه وخياله وفهمه للمفاهيم المجردة ببدية دخوله في مرحلة المراهقة، ويؤثر علم النفس بشكل أساسي في توضيح جوانب الشخصية في كل هذه المراحل<sup>٢</sup>.

ومرحلة الطفولة المبكرة من أكثر مراحل حياة الطفل تميزاً، ومن أكثر المراحل أهمية في حياته؛ حيث يُجمع علماء النفس على أهمية هذه الفترة كمرحلة أساسية في بناء الشخصية وتكوينها، كما تؤكد نتائج الدراسات والأبحاث في مجال التربية وعلم النفس، على مدى أهمية خبرات هذه المرحلة في نمو الصحة النفسية للفرد وتشكيل ملامح الشخصية الأساسية للطفل<sup>٣</sup>. حيث تؤثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية على مفاهيم الطفل والقيم والاتجاهات التي يكتسبها، والعادات الاجتماعية، والسلوكيات التي يتعلم فيها التمييز بين الصواب والخطأ؛ لذا نجد أن المختصين والتربويين والقائمين على رعاية الأطفال وتنشئتهم قد اهتموا وصرفوا

<sup>١</sup> الزبون، أحمد، (٢٠١٠). منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية (٢)، ١٦٣ - ١١٣.

<sup>٢</sup> أبو جادوا، صالح (٢٠٠٧). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ١٢٨

<sup>٣</sup> بهادر، سعدية (١٩٩٤) برنامج تربية طفل ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الصدر لخدمات الطباعة والنشر.

جزء كبيراً من أبحاثهم لدراسة هذه المرحلة؛ فمثلاً يرى كثيراً من علماء النفس كفرويد مثلاً أهمية الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل وتكوين شخصيته، وتشكل مرحلة كما أنهم يعتبروا أن الثلاث سنوات الأولى تشكل مرحلة حرجة لتشكيل خبرات الطفولة وتنمية القيم فيها.<sup>١</sup>

وأخذت القيم اهتمام علماء التربية والفلسفة وذلك لدورها في بناء شخصية الفرد وتهذيب أخلاقه، ولذلك من الصعب أن نجد تعريفاً واحداً متفقاً عليه من العلماء لأن كل شخص ينظر إليها من جهة اختصاصه فعالم الرياضيات يختلف تعريفه عن عالم الاقتصاد وعن العالمي وعن الفلسفة وهكذا اختلفت التعريفات باختلاف التخصصات. وكون القيم ذات أهمية فاعلة لبناء قدرات الطفل وتحديد مجالات اهتمامه في الحياة، وقد بدأ الاهتمام بدراسة القيم التربوية والاجتماعية منذ الثلاثينات والأربعينات من القرن الحالي على يد عالم النفس ثيرستون (Thurstone) الذي قدم تصورات لمعالجة القيم في إطار النهج العلمي مستنداً في ذلك على مبادئ "السيكوفيزيقيا" المعاصرة، كما أن البحث في موضوع القيم من أعقد الموضوعات وأكثرها حساسية نظراً لتشعبها وشموليتها وتعدد جوانبها، وكونها تهتم بمعالجة جوانب متعددة من الشخصية الانسانية كالجوانب النفسية والاقتصادية والفكرية والسياسية، والاجتماعية.<sup>٢</sup>

وتعد كلمة القيم من الكلمات الشائعة الاستخدام فحن نسمعها ونقرأها كثيراً في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء، وهي كثيرة التردد على ألسنة التربويين والمفكرين والمتففين وغيرهم لذلك نجد لها الكثير المدلول اللغوية والمعنوية.<sup>٣</sup> بينما يعرف المحيا القيم "بأنها الأحكام التي يصدرها المرء على أي شيء مهتدياً في ذلك بقواعد ومبادئ مستمدة من القرآن والسنة وما تفرع عنها من مصادر التشريع الإسلامي أو تحتويها هذه المصادر وتكون موجهة إلى الناس عامة ليتخذوها معايير للحكم على أنفسهم قوة وتأثيراً عليهم".<sup>٤</sup> ويراهم الزيود "بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع وسط الجماعة في جميع نواحي الحياة".<sup>٥</sup> ويعرف أبو النور وجمعة وعبد الفتاح القيم بأنها: مجموعة من القوانين والمقاييس تنبثق من جماعة

<sup>١</sup> عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨م): نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر التوزيع .

<sup>٢</sup> التل، شادية وأبو بكر، عصام ( ١٩٩٨ ) . تطوير مقياس الامن النفسي في إطار إسلامي، مجلة دراسات نفسية، ١٣(٢) ص ٩-٢٠.

<sup>٣</sup> الجلاد، ماجد، (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمه، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط٢، عمان: دار المسيرة.

<sup>٤</sup> المحيا، مسعود(١٩٩٨)، القيم في المسلسلات التلفازية، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع. ص ٨

<sup>٥</sup> الزيود، ماجد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة ٢٠٠٦م، ص ٢٢

ما وتتخذها معايير للحكم على الأفعال والتصرفات، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة، بحيث يصبح لها صفة الإلزام والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف عن اتجاهها، يعد خروجاً عن مبادئ الجماعة ومثلها العليا.<sup>١</sup> كما أسهمت إنجازات سبرانجر (Spranger) في نشر نظريته في الأنماط والتي تقسم الناس إلى ستة أنماط، استناداً إلى سيادة عدد من القيم على شخصيات الأفراد تتمثل في: القيم النظرية، والقيم الجمالية، والاجتماعية، والقيم السياسية، والاقتصادية، والدينية، وفيما يلي توضيحاً لهذه القيم:

• القيم النظرية: ويعبر عنها باهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة، فيتخذ اتجاهها معرفياً من العالم المحيط به، ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها، ويتميز الأشخاص الذين تسودهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية معرفية تنظيمية.<sup>٢</sup>

• القيم الاقتصادية: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العلم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها في ضوء الإنتاج والتسويق واستهلاك البضائع واستثمار الأموال، لذلك نجد أن الأشخاص الذين تلتصق فيهم هذه القيم يمتازون بنظرة عملية تقوم الأشياء والأشخاص تبعاً لمنفعتهم، لذا فهم يكونون غالباً من رجال الأعمال.<sup>٣</sup>

• القيم الجمالية: ويعبر عنها من اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل، لذا فهو ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير على أساس التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي. وهذا لا يعني أن الذين يمتازون بهذه القيم فنانون بالضرورة، بل أن بعضهم لا يستطيع الإبداع الفني وإنما يقتصر على تذوق النتاجات الفنية فحسب.<sup>٤</sup>

• القيم الاجتماعية: ويقصد بها اهتمام الفرد بالآخرين ويسعى إلى مساعدتهم وإبداء المعونة متى ما تطلب الأمر ذلك، لأنه يجد في ذلك متعة إشباع لرغباته. وهو ينظر إلى غيره من الناس على أنهم غايات، وليسوا وسائل لغايات أخرى، لذا فالذين يحملون هذه القيم يتصفون بالعطف والحنان والإيثار والتضحية.<sup>٥</sup>

---

<sup>١</sup> أبو النور، محمد؛ وجمعة، أمال؛ عبد الفتاح، أحمد. (٢٠١٣). علم النفس الاجتماعي رؤية تحليلية لقضايا المعاصرة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

<sup>٢</sup> بكر، عبد الجواد (١٩٨٣)، فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف، ط١، مصر: دار الفكر العربي.

<sup>٣</sup> نياض، فوزية، (١٩٦٦)، القيم والعادات الاجتماعية. القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

<sup>٤</sup> المرجع السابق نفسه.

<sup>٥</sup> بكر، عبد الجواد، مرجع سابق



• القيم السياسية: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة، لذا فالأشخاص الذين يحملون هذه القيم يتصفون بحب السيطرة والمتحكم في الأشياء والأشخاص، من طريق قيادتهم لنواحي الحياة المختلفة وتوجههم والتحكم في مصائرهم، حتى وإن لم يكونوا من رجال الحرب أو السياسة.<sup>١</sup>

• القيم الدينية: يهتم حامل هذه القيم في معرفة ما وراء هذا العالم الظاهري، وأصل الإنسان ومصيره والطبيعة الإنسانية، ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، وهو يحاول أن يربط نفسه بهذه القوة بصورة ما، إلا أن هذا لا يعني أن الذين يمتازون بهذه القيم هم من الناس الزاهدين.<sup>٢</sup>

وعلى الرغم من أهمية موضوع القيم (Values) في الدراسات التربوية بشكل عام، والدراسات النفسية بشكل خاص، نجد اهتمام الدراسات الأميركية بعدد من المجالات القيمة كالفلسفة والدين، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا، والعلوم الإعلامية، والبرامج الفضائية التي يقع عليها دوراً كبيراً في صقل القيم وغرسها لدى الأفراد.<sup>٣</sup>

خصائص القيم: يحدد الجلاذ خصائص القيم بأنها:؛

• القيم ذاتية وشخصية تظهر على صور مختلفة من تفضيلات الفرد وتؤثر وتتأثر بذاتية الفرد، ويتفاوت الأفراد في الحكم على الأشياء حسب المعتقدات الشخصية لهم نحوها ، ولذلك يجب ترسيخ بنائها على أساس عقدي يتغلغل في أعماق النفس

• القيم نسبية فتختلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان، فالقيم عند المجتمع العربي تختلف عن المجتمع الغربي ، وما يراه جيل من قيم ايجابية قد ينظر إليها جيل آخر بأنها سلبية.

• القيم تجريدية تتسم بالموضوعية والاستقلالية تتضح في سلوك الفرد كما يعيشه، فالعدل غير محسوس، ولكن يأخذ قيمته من السلوك الذي يمارسه قيمة تحمل معنى ذهنياً مجرداً للفرد في تعاملاته.

• القيم متدرجة فتتنظم في سلم قيمي متغير ومتفاعل تترتب عند الفرد ترتيباً هرمياً فالقيم التي تكون لها درجة كبيرة من الأهمية عند الفرد تكون في قمة الهرم ثم الأقل أهمية، ويظهر السلم القيمي واضحاً في المواقف العملية للفرد.  
مكونات القيم:

<sup>١</sup> ذياب، فوزية، مرجع سابق.

<sup>٢</sup> ذياب، فوزية، مرجع سابق

<sup>٣</sup> Rokeach.M. (١٩٨٠). *Some Unresolved Issues in theories of beliefs, Attitudes and Values*, Uni-versity of Nebraska press, Nebraska.

<sup>٤</sup> الجلاذ، ماجد، مرجع سابق

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية هي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي. ويرتبط بهذه المكونات والمعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعملياتها وهي: الاختيار، والتقدير، والفعل. وفيما يلي نتناول مكونات القيم:

١. المكون المعرفي: ومعاره الاختيار، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم. ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

٢. المكون الوجداني: ومعاره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ. ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

٣. المكون السلوكي: ومعاره الممارسة والعمل أو الفعل ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك. وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي.<sup>١</sup>

ومما يؤثر على منظومة القيم الفردية والاجتماعية لدى الأطفال طرق التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية المتبعة في العصر الحالي، سيما في ضوء دخول كثير من المؤثرات والعوامل التقنية المساعدة على غرس المفاهيم وتنميتها لدى الأطفال نجد أن التلفاز يعتبر من أبرزها وأكثرها انتشاراً بين الأطفال، كون غالبية الأطفال يتابعون البرامج التي يبثها بطريقة منتظمة، ويعتبرونه مصدراً أساسياً لتحقيق أهداف التربية وصقل القيم وتجسيدها لديهم، كما أنه طريقة مباشرة ومناسبة لنقل الأفكار وزرع المفاهيم في نفوسهم. ولعل سر اهتمام الأطفال بالتلفزيون، وانجذابهم نحوه يعود إلى جملة من الخصائص المميزة له مقارنة بغيره من وسائل الاتصال الجماهيرية؛ نظراً لما يتمتع به من مزايا تنقل الصوت،

<sup>١</sup> أبو النور، محمد؛ وجمعة، آمال؛ عبد الفتاح، أحمد. (٢٠١٣). علم النفس الاجتماعي رؤية تحليلية لقضايا المعاصرة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

والصورة، واللون في آن واحد، إلى جانب ما يمتلكه من مؤثرات فنية وإخراجية.<sup>١</sup> كما يؤثر التلفزيون في ثلاث اتجاهات على الفرد، أما أن ينشط القيم والاتجاهات السائدة من خلال التشجيع والحث على الالتزام بها في السلوك الاجتماعي، أو تدعيم القيم والاتجاهات السائدة وإضافة الجديد لها، أو يقوم تحويل القيم والاتجاهات السائدة إلى قيم واتجاهات جديدة.<sup>٢</sup>

كما تهتم الفوائد التي تحققها برامج التلفاز بشكل عام بالتكوين العلمي، والاجتماعي، والثقافي للطفل، إضافة إلى إثراء فكر الطفل، وحسه، ورصيده اللغوي، والمساعدة في مواجهة المشكلات اليومية، وتنمية القدرات الإبداعية، والعمل على تدعيم القيم الإيجابية في نفس الطفل، والتركيز على تنمية إحساسه بالانتماء الوطني، هذا إلى جانب التركيز على تأكيد المثل العليا، والسلوكيات الإيجابية، وغرسها في شخصيته، وإلقاء الضوء على هواياته، واشباع رغباته وميوله، وتنمية مواهبه، والتشجيع على إظهار الميول والاتجاهات والنظر للحياة بطريقة مثالية.<sup>٣</sup>

وقد تضاعفت وكثرت القنوات الفضائية وتنوعت مضامينها ورسائلها في ظل الثورة التكنولوجية والإعلامية الحديثة وفي ضوء الرغبة في مصارعة عالم الإعلام الجديد وتحقيق أهدافه، ومن بين هذه القنوات ظهرت عدد من القنوات التي تعنى ببرامج الأطفال كقناة خاصة، وتهتم بجذبهم إليها، والاستحواذ على أوقاتهم من خلال طبيعة ونوعية البرامج التي تقدمها لهم. وقد تباينت هذه القنوات الخاصة بالطفل من حيث أصولها ومنابعها، وأهدافها وغاياتها، وسياستها وفلسفتها وأيدولوجياتها، وتنوعت أساليبها ومضامينها ورسائلها، وطرق عرضها لبرامجها وأهدافها، وهذا يتطلب من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاهتمام بنقل المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم إلى الطفل عن طريق أساليب التنشئة الاجتماعية كالحوار والمناقشة وتنمية مهارات الاتصال، والتعبير عن الذات لدى الأطفال، والاستماع لهم، وغرس القيم الإسلامية في نفوسهم، وتنمية مفهوم الذات لديهم، وتعتبر وسائل الإعلام والاتصال امتداداً لدور الأسرة من خلال الاتصال المباشر والتفاعل الإيجابي؛ لما تبثه من برامج وفقرات متنوعة وجذابة، ولما تقدمه من معلومات وما تحمله من تأثير على الجانب المعرفي للأطفال.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> عطيه، عز الدين، (٢٠٠٠). التلفزيون والصحة النفسية. القاهرة: عالم الكتاب .

<sup>٢</sup> الكنائي، حسن (٢٠١١) الإعلام الفضائي والجنس، عمان، الأردن، دار أسامة لنشر والتوزيع.

<sup>٣</sup> تعوينات، علي (٢٠٠٤). الطفل والتلفزيون، ملتقى الطفل والتلفزيون. الجزائر: مطبعة جامعة عمار ثلجي الأغواط.

<sup>٤</sup> بوشياوي، أسمهان ورفيقه، محمود (٢٠٠٥). القيم التي يعكسها المضمون الأجنبي في برامج الأطفال "أفلام الكارتون" وأثرها على البناء المعرفي الثقافي للطفل دراسة ميدانية عبر ولايات القطر الجزائري: وهران ، مدينة ، البلدية. مجلة الطفولة والتنمية، ٦(٢٣)، ١٢٩-١٦٦.

وبالرغم من التعددية المحدودة للقنوات الفضائية في الوطن العربي وطبيعة توجه كل قناة وفلسفتها الخاصة، يرى الباحثان أهمية دراسة القيم التربوية في برامج الأطفال عامة، والبرامج التي تقدمها قناة طيور الجنة للأطفال خاصة، باعتبار أن الطفولة فترة مناسبة لغرس القيم الجديدة لديهم، سواء كانت إيجابية أو سلبية، وأن ما يكتسبه الطفل من قيم له أثر في تكوين شخصيته وبنائها. وقد شهدت السنوات الأخيرة ظهور قنوات عربية متخصصة من حيث المحتوى الإعلامي، والجمهور المستهدف، خاصة تلك الموجهة للأطفال، ولعل السمة الغالبة لهذه القنوات أنها قنوات ذات ملكية خاصة، تفرض رأيها وتستحوذ على البرامج التي تراها ملائمة وذات شهرة عالية في بثها للأطفال.

ونظراً لما تشكله هذه القنوات الفضائية العربية في الوقت الراهن من خطورة في التأثير على الطفل العربي، من حيث قدرتها الطاغية على استقطاب الأطفال وجذبهم للتعرض لبرامجها وأفلامها ومسلسلاتها التي قد تحمل في طياتها قيماً غريبة لا تتفق مع القيم العربية، والإسلامية، وما يجب أن ينشأ عليه الطفل المسلم من ممارسات وأخلاقيات تسهم في نشأته الاجتماعية والنفسية<sup>١</sup> حيث أصبح لهذه القنوات الفضائية دوراً واضحاً في تشكيل آراء واهتمامات الأطفال من خلال التعرض لمختلف المضامين الإعلامية الموجهة أو غير الموجهة إليهم، حيث يُعجب الأطفال بالكثير من المواد التليفزيونية وخاصة الأعمال الدرامية غير الملائمة لهم من حيث المحتوى المعروض فيها وعمرهم، مما ينعكس أثره سلباً على سلوكهم الاجتماعي داخل الأسرة وخارجها ويسبب فجوة في طريقة تفاعلهم الاجتماعي مع أقرانهم، ويظهر نمطاً مختلفاً عن النمط التقليدي الذي نشأ في ظل ثقافة تقليدية كان للوالدين وثقافة الأسرة فيها دوراً بارزاً فيها<sup>٢</sup>.

ولبرامج التلفاز في كثير من الدول أهمية كبيرة، لما تغطيه من جوانب عديدة في الحياة، حيث توجه هذه البرامج إلى جميع الناس على اختلاف فئاتهم، وأعمارهم، ومستوياتهم، فهناك برامج تعليمية، وبرامج تثقيفية، وأخرى ترفيهية، وإخبارية... وغيرها، ويقدم التلفاز في أي بلد برامج متنوعة موجهة للكبار، وأخرى للصغار<sup>٣</sup> وقد بينت نتائج الدراسة التي قام بها كل من جوليا ومايكل وجوزي

<sup>١</sup> Sujata Mitlal (٢٠٠٩). Children and media. *International Journal of Dream Research* , ٢, Pp ١٣٠-١٣٣.

<sup>٢</sup> Mitrofan, M. Paul, N. & Spencer, A. (٢٠٠٨). Is aggression in children with behavioral and emotional difficulties associated with television viewing and video game playing, *Journal Compilation*, Reserved ١٠/١١/ ٢٠١٦, Available from: [http://www.allacademic.com/meta/p\\_mla\\_apa\\_research\\_citation/٤/١//٠/٦/p٤٠٢٠٦٢\\_index.html](http://www.allacademic.com/meta/p_mla_apa_research_citation/٤/١//٠/٦/p٤٠٢٠٦٢_index.html).

<sup>٣</sup> أبو معال، عبد الفتاح (١٩٩٠)، أثر وسائل الإعلام على الطفل. بيروت: دار الشروق للنشر.

ومارك<sup>١</sup> أهمية البرامج التي يتابعها الأطفال خلال مرحلة الطفولة الأولى من حياتهم، والأثر الناجم عن هذه البرامج في صقل شخصياتهم، وتكوين قدراتهم وبناء أفكارهم، وأكدت كذلك على دور الأسرة في متابعة مضمون ومحتوى هذه البرامج التي يتابعها الأطفال في حياتهم. وبينت أن محتوى البرامج التي يتابعها الطفل في النهار تؤثر على أحلامهم في الليل وهذا ما سمي بكابوس الحدث ( Nightmare Event ) سيما في المشاهد العاطفية التي يشاهدها الأطفال أثناء عرض البرامج، أو في تقليد بعض الشخصيات التي يشاهدونها ومحاولة محاكاتها، واعتبارها أنموذجاً يقلده الطفل في كل صفاته وتحركاته. وقد أكد الكنائي<sup>٢</sup> أن عدد الساعات التي يمضيها الطفل في مشاهدة التلفاز بعد إنهاء المرحلة الثانوية تبلغ (٢٢) ألف ساعة من وقته أمام شاشة التلفاز و(١١) ألف ساعة في غرفة الدراسة. ويمثل التلفاز للطفل العربي الوسيلة الترفيهية الأولى؛ نظراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها الطفل العربي كقلة الأماكن الترفيهية خارج المنزل، وقلة النوادي، وعدم توفر الألعاب المختلفة التي تثير انتباهه داخل المنزل؛ وذلك بسبب تدني الحالة الاقتصادية والثقافية لدى بعض الأسر.

وقد أصبح دور البرامج التلفزيونية في ضوء المتغيرات الثقافية والعلمية المتزايدة منافسة للآباء في تربية أبنائهم، وصياغة أفكارهم، ويحدد لهم التوجهات الثقافية والفكرية، وأنماط السلوك الاجتماعي التي تصبغ شخصيتهم، حيث يعتبر كثير من علماء النفس تجارب الطفولة محددات أساسية من محددات السلوك البشري، وقد أطلق عليه "فولر" مصطلح "الأب الثالث" لعظم شأنه في تربية الأطفال، ومدى تأثيره في غرس القيم التربوية بأساليب شائعة ومتنوعة<sup>٣</sup> كما أنها تمثل قوة جذب بالنسبة للأطفال، ويرجع ذلك إلى عدة الخصائص التي يتمتع بها وتميزه عن غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى كسهولة الوصول إليه، وقدرته على ملء وقت الفراغ عند الطفل، وجمعه بين الصوت والصورة، حيث يعتمد على حاستي السمع والبصر. وللتلفزيون قدرة على جذب انتباه الأطفال من خلال استعمال الألوان، والتكرار والإعادة والوضوح. إضافة إلى دوره الخطير في تشكيل القيم الإنسانية بشكل عام، وقيم الأسرة بشكل خاص، حيث أن الدراسات التي أجريت عن التلفزيون يلحظ عليها قصور وإهمال لعدد من الجوانب؛ كونها تركز على رغبات المشاهدين،

<sup>١</sup> Julia, M. Josie, M.(٢٠١٢). *International Journal of Dream Research*.

<sup>٢</sup> الكنائي، حسن (٢٠١١) الإعلام الفضائي والجنس، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.  
<sup>٣</sup> كنعان، أحمد (٢٠٠١)، القيم التربوية في برامج الأطفال ووسائل الإعلام في تعزيزها، مجلة المعلم/ الطالب، العدد (١ و٢)، ٤٠ - ٤٧.

<sup>٤</sup> فلييه، فاروق، وعبد الحميد، السيد.(٢٠٠٣). الطفل العربي (الواقع والطموح)، (١ط)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

<sup>٥</sup> عصام ، موسى (١٩٨٦). المدخل في الاتصال الجماهيري، (١ط)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

وساعات المشاهدة، وقد أثرت هذه القنوات على الأطفال وسلوكهم، وزرع بعضها لديهم بعض السلوكيات السلبية كالعنف، والعدوان، والاحترافات الأخلاقية والسلوكيات السيئة؛ كونها تركز على الأنماط السلوكية، كما أثرت التطورات التكنولوجية على كل مجالات الحياة، وشملت السرعة لديها في كل شيء مما أوجد بما يسمى بالتغير القيمي، وانعكس أثره على طبيعة القيم الفردية، والاجتماعية لدى الأطفال.<sup>١</sup>

وترجع أهمية الدراسة الحالية في التعرف على القيم المنتشرة في قناة طيور الجنة الفضائية للأطفال وبعض الأساليب الفنية كدراسة تحليلية لمضمون البرامج التي تعرضها القناة. حيث يعلل الباحثون دراسة مضمون هذه القناة بكونها تهتم بعرض الأناشيد الإسلامية والتعليمية كأحد الأساليب الرائعة والجديدة التي يحبها الكثير من الأطفال؛ والتي توصل المعلومة بسرعة ويسر للأطفال، وتكون مرحلة الاستيعاب لتلك المعلومات الجديدة سهلة وواضحة، وقد توسع استخدام الأناشيد التعليمية ليصل إلى الكثير من المراحل الدراسية المتقدمة؛ حيث أصبح هناك الكثير من الأناشيد التي تعمل على شرح المناهج الخاصة بالأطفال، كأسلوب يتناسب وأعمارهم ومرحلة النمو المعرفي والعقلي والأخلاقي لديهم؛ ولكونه يجذب الأطفال أكثر عن غيره من الأساليب. إضافة إلى أنه الوسيلة المثلى للوصول إلى عقولهم بغية تنمية قدراتهم، وصقل تفكيرهم، وتحسين أدائهم، وتنمية الإبداع لديهم، والإحساس بالجمال، والارتقاء بالمشاعر، ومساعدتهم على التعرف على عالم الطفل وتعليمه القيم، وتشجيعه على الاتصاف بها واعتمادها كسلوك محسوس ومباشر.<sup>٢</sup> والأناشيد عادة ما تخاطب الوجدان، وتثير في النفس بالفن والجمال، وتعتبر ذات أهمية كبيرة؛ كونها تمتاز بعناصر شائقة ومحبة إلى نفوس الأطفال، وهي من الأساليب التعليمية التي تنمي الإحساس الديني لديهم؛ لهذا كان من الحزم أن تتجه رياض الأطفال والمدارس الابتدائية إلى تكوين الاتجاهات الإسلامية عندهم، وتزودهم بالمعلومات والمعارف الصائبة، وتدريبهم على ممارستها؛ من خلال إثارة عاطفتهم الدينية، ووجدانهم الفطري بالأناشيد والمشاهد التمثيلية والقصص التعليمية.<sup>٣</sup> ويشير سلاتري وويلس<sup>٤</sup> أن الأطفال عادةً يتمتعون بالغناء، والتعلم بالأغاني والقوافي، وأنها يمكن أن تغنى لهم ويقولوها لأبائهم في المنزل.

<sup>١</sup> الأمير، وعد . (٢٠١٢). دور التلفزيون في قيم الأسرة. عمان: دار غيدا للنشر والتوزيع.

<sup>٢</sup> قرانيا، محمد . (٢٠٠٣). قصائد الأطفال في سورية. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب.

<sup>٣</sup> غانم ، مروة . (٢٠١٢). توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والمويل نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

<sup>٤</sup> Slattery, M. & Willis, J. (٢٠٠١). English for Primary Teachers . Oxford University Press Jusoff ,K & Nadiah ,N(٢٠٠٩). Television and Media Literacy in Young Children: Issues and Effects in

ويُجمل الباحثون ما سبق بأهمية البرامج التلفزيونية ودورها في تنشئة الأطفال وبناء شخصياتهم وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية والسلبية مما يشاهدونه بشكل عام، ولما يغرسه فيهم من قيم بشكل خاص؛ نظراً لما لموضوع القيم من أهمية كبيرة في العملية التربوية، وفي حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تعد الأساس في الاستقرار النفسي والاجتماعي؛ إضافة إلى دورها في إعداد وتكوين شخصية الطفل. كما أن حاجة البحث العلمي لتحديد، ومعالجة إحصائية لتلك القيم التي تعرض في برامج الأطفال المتنوعة، وفق أسس ومعايير تربوية تخدم جانب التربية الإعلامية التي تقدمها البرامج الفضائية المختصة بالأطفال من جهة أخرى. إضافة إلى معرفة أهم المصادر المؤثرة في نمو الطفل والطريقة التي يبتعها الوالدان في تنشئته، ونوع التفاعل الذي يتلقاه؛ مما ينعكس على طبيعة حياته ككل، ويؤثر في تكوين اتجاهاته عن نفسه والآخرين، إضافة إلى تزويده بالمهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل مع المجتمع المحيط به، والتي تعد من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد في مختلف السياقات الاجتماعية، وفي حال اتصافها بالكفاءة فهي من ركائز التوافق النفسي على المستويين الشخصي والمجتمعي، حيث تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين؛ وتحافظ عليها، وإقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم، إضافة إلى أنّ ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة لديهم صعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين على نحو قد يستدعي ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلباً على التفاعل بينهم، كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لسلوكهم.

#### مشكلة الدراسة

تشير نتائج الأبحاث والدراسات التي أجريت على الأطفال إلى انجذاب الطفل للتلفزيون عامة وبرامجه بصفة خاصة، وما يتبع ذلك من تأثير الطفل بما يقدم من المفاهيم والقيم والسلوكيات، ونظراً لأهمية غرس وتنمية القيم لدى الطفل بما يتناسب وطبيعة مرحلته العمرية، ونظراً لانتشار الإعلام الموجه الذي يصعب السيطرة عليه مما فرض عليه من الحرية الثقافية وهجران ثقافتنا واستبدالها بالنماذج الخارجية وجب على برامج الأطفال التلفزيونية المحلية تقديم القيم التي يحتاج إليها الطفل، بما يحقق أهداف التنشئة الاجتماعية، وتعميق المسؤولية عند الأبناء، وتؤكد الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع أنّ هناك عدد من القيم لا تخضع لنمط واحد بل تختلف من أسرة لأخرى، ومن مجتمع لآخر، وهي تتأثر بالتغيرات التي تطرأ على الأسرة والمجتمع كالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وعليه تتحدد أوضاع النشء في مستقبل حياتهم كراشدين، من خلال مراحلهم العمرية بهذه الأشكال، حيث يتم تشكيل

شخصياتهم وصقلها، وللآباء والأمهات دورٌ حيوي في هذه العملية باعتبارهم قدوة مباشرة يقدموا لأبنائهم من خبرات وسلوكيات.

وقد بينت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت القيم في برامج الإعلام والقنوات الفضائية كدراسة (رضا ١٩٩٤؛ و الغفور، ١٩٩٩؛ ومنصور، ٢٠٠٢م؛ والحريري؛ ٢٠٠٧م؛ والحبشي، ٢٠٠٩م؛ ومغاري، ٢٠١٣م؛ وجبريل، ٢٠١٣م). وغيرها من الدراسات التي طبقت في البيئة العربية والأجنبية على أهمية القيم التي تقدمها القنوات الفضائية بشكل عام، وبرامج الأطفال بشكل خاص، وعملت على تحليل مضمون هذه البرامج من خلال تصنيف محتواها، والتعرف على الأساليب الفنية التي تقدمها. كما أن خبرة الباحثان واهتمامها بدراسة ما يتعلق بتنمية قدرات الأطفال وغرس المفاهيم الأساسية لديهم والتي تعد القيم جوهرها وأساسا لها يعد مبرراً لإجراء هذه الدراسة التي اهتمت بالإجابة على السؤال الرئيس: ما القيم السائدة في قناة طيور الجنة للأطفال؟ وبالتحديد تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما القيم الإيجابية المتضمنة في برامج الأطفال التي عرضت على قناة طيور الجنة على الدرجة الكلية للأداة والأبعاد الرئيسية؟
٢. ما القيم السلبية المتضمنة في برامج الأطفال التي عرضت على قناة طيور الجنة على الدرجة الكلية للأداة والأبعاد الرئيسية؟
٣. ما الفروق في القيم (الإيجابية، السلبية) في برامج الأطفال التي عرضت على قناة طيور الجنة؟
٤. ما الفروق في القيم (الإيجابية، السلبية) في برامج الأطفال التي عرضت على قناة طيور الجنة وفقاً لمتغيري (جنس المقدم، مكان تقديم المادة الإعلامية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على القيم المتضمنة في برامج قناة طيور الجنة للأطفال.
٢. تحديد الشخصيات التي تعرض محتوى برامج قناة طيور الجنة.
٣. تصنيف محتوى ومضمون ما يتم عرضه في برامج قناة طيور الجنة للأطفال.
٤. تحديد الأساليب الفنية المستخدمة في قناة طيور الجنة للأطفال كدرجة الألوان وسرعة اللقطات والمؤثرات الصوتية المستخدمة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة النظرية في كونها امتداداً للدراسات التي تهتم بالتعرف على القيم وبعض الأساليب الفنية وطرق عرضها كالمؤثرات الصوتية والألوان والشخصيات، وطرق عرض القيم في إحدى قنوات الأطفال العربية (قناة طيور الجنة) والتي تعدّ محط اهتمام الباحثين في المجالات التربوية والإعلامية، كما



تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوع القيم وصقلها لشخصية الأطفال في مجال علاقة الطفل بشاشة التلفاز وتعلقه بالصوت والصورة، واعتماد بعض الأنماط والشخصيات كنماذج يحاكيها في جوانب متعددة في حياته. وندرة الدراسات والبحوث التي تناولتها من الجانب الوصفي سواء في البيئات الأجنبية أو البيئات العربية بحدود إطلاع الباحثان بالرغم من كونها من الموضوعات التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين العرب حديثاً، إضافة إلى أنها تمثل السلوكيات النوعية التي تؤدي إلى نتائج اجتماعية وشخصية وإعلامية مرغوب فيها، وكونها مؤشراً جيداً على طرق تنمية القيم وغرسها لدى الأطفال. وتبرز أهمية الدراسة في الجانب الإعلامي على وجه الخصوص في الرصد الميداني والتتبعية لانتشار القيم واختلاف منظومتها بما يقدم من مواد تجذب انتباه الأطفال. وتطبيقياً تبرز أهمية الدراسة فيما تسفر عنه من نتائج توعوية إلى عدد من القائمين على إدارة القنوات الفضائية، والإعلاميين، والمختصين في برامج الإنتاج التلفزيوني، إضافة إلى ما تقدمه الدراسة من نتائج توجيهية لأولياء الأمور والمعلمين والمرشدين النفسيين، حول طرق ووسائل تنمية وغرس القيم وأنواعها لدى الأطفال، التركيز على تنمية القيم لديهم، وتشكيل النموذج والمحاكاة التي يعتبرها "باندورا" في نظريته الاجتماعية محوراً في تنمية قدرات الطفل وجذب الانتباه له، وتحديد مدى مناسبة هذه القنوات الفضائية للطفل والعمر الأنسب لذلك.

#### التعريف بمصطلحات الدراسة:

- القيم: هي مجموعة المعايير والأحكام العامة التي يحتاجها الطفل وتمثل النموذج الذي عليه الالتزام به تحقيقاً لأهداف المجتمع، والتي يمكن أن تقدمها برامج الأطفال من خلال المشهد، اللفظة أو اللقطات، الكلمة والموضوع - التي تقدمها قناة طيور الجنة. وتقسم القيم إلى عدة مجالات وهي الدينية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والعلمية، والجمالية<sup>١</sup> بالإضافة إلى القيم الأخلاقية التي تعد همزة الوصل بين النشاط العقلي أو المعرفة والعلم، وكل نشاط يصدر عن الإرادة يجب أن يسترشد بالأخلاق والفضيلة<sup>٢</sup>. وتعرف القيم اجرائياً في الدراسة الحالية بأنها هي الفضائل السامية المرغوبة التي تتضمنها برامج فضائيات الأطفال المتخصصة (طيور الجنة والتي يؤمل إكسابها للطفل بعد ما يقدم لهم من خبرات معرفية ووجدانية تنعكس على سلوكياتهم بحيث يصدر الآخرون حكماً باستحسانها. وسيتم قياس وتحديد

<sup>١</sup> دياب (٢٠٠٣)، مرجع سابق.

<sup>٢</sup> القليني، فاطمة. (١٩٩٨). تحليل مضمون أفلام الكارتون في التلفزيون المصري وتأسيس العنف عند الأطفال "الإعلام والمجتمع، دراسات في علم الاجتماعي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

هذه القيم من خلال المنهج التحليلي للأداة التي طورها الباحثان في الدراسة الحالية.

- برامج الأطفال: وهي البرامج المقدمة في القنوات الفضائية التي تعرضها قناة طيور الجنة وتتضمن مجموعة من القيم التي يمكن أن يكون لها قدر من التأثير على قيم وسلوكيات الطفل.

- قناة طيور الجنة: هي قناة فضائية عربية موجهة للأطفال، وتقدم القناة أناشيد وأغاني للأطفال، ولقد تم تأسيسها عام (٢٠٠٨م) وتبث إرسالها من البحرين وهي تحت إدارة وإشراف خالد مقداد.  
حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على القيم التي تعرض في برامج قناة طيور الجنة.

- الحدود المكانية: تتمثل بجميع الأناشيد والبرامج التي تعرضها قناة طيور الجنة الفضائية.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م.  
الدراسات السابقة

تناول الباحثون على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرضها بإيجاز:

قام رضا (١٩٩٤م)<sup>١</sup> بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الإيجابية التي تقدمها برامج التلفزيون للطفل، واستخدمت أسلوب المسح بالعينة، وأجريت على عينة من برامج الأطفال التلفزيونية، التي عرضتها القناة الأولى والثانية في الفترة بين (٢٠ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣)، واستخدمت الدراسة تحليل المضمون. أشارت نتائج الدراسة أن القيم الإيجابية التي تضمنتها برامج الأطفال التلفزيونية بلغت (١٢) قيمة وهي بالترتيب: احترام العلم والعلماء، الإيمان بالله واحترام الرسل، الإحساس بالولاء للوطن والاعتزاز بتاريخه، التضحية من أجل الوطن، طاعة الوالدين، الصدق، احترام الصغير للكبير، الصبر وقوة التحمل، احترام العمل، أهمية الوقت، حب السلام، الاندماج.

في حين قام كل من ساندر، شالجر ، وماك جاكن (Sandra, Gallagher & McGuckin, ١٩٩٧)،<sup>٢</sup> بدراسة القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تبث على

<sup>١</sup> رضا، عدلي سيد (١٩٩٤). دور التلفزيون في نشر القيم الإيجابية لدى الأطفال. وقائع الندوة العلمية (نحو حق الطفل في إعلام رشيد)، وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة، القاهرة.

<sup>٢</sup> Sandra, C. Gallagher, K. & MaGuckin, B. (١٩٩٧). Educational and prosocial programming on Saturday Morning Television. Paper presented at the biennial meeting of Societies for research in child development, Washington: April ٣-٦. p٣٣-٣٥.

التلفزيون صباح السبت، والتي هدفت إلى مساندة البرامج التعليمية التلفزيونية المقدمة من خلال أربع قنوات رئيسية هي (NBS, CBS, ABC FOX) والتي يتم من خلالها تقديم بعض القيم. بلغت عينة الدراسة (٢٩) طفلاً أمريكياً مشاهداً لهذه القنوات، تم تسجيل هذه البرامج على شرائط فيديو من الساعة السابعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً، وقد كان معظم الأطفال موجودين في منازلهم ومتابعين لهذه البرامج على هذه القنوات. أظهرت النتائج أن هذه البرامج تناسب متطلبات الأطفال، وقد تدرج الأطفال في الحصول على درجات متقدمة من تكرار المشاهدة لهذه البرامج، ولوحظ أيضاً عدم تكراره، وعدم تكرار البرامج على قناتين في وقت واحد وكانت قناة (C.B.S) من أكثر القنوات التي تبث برامج تتوافق مع متطلبات الأطفال ثم تليها في المرتبة قناة (FOX) ثم قناة (N.B.C) ثم قناة (A.B.C).

أما دراسة الغفور (١٩٩٩)،<sup>١</sup> فهدفت دراسته إلى تحليل مضمون برامج الأطفال على القناتين الأولى والثانية لتلفزيون الكويت، ومعرفة مدى انسجامها مع القيم التربوية التي تقدمها المدرسة للأطفال. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من برامج الأطفال (٧٥ حلقة) على القناتين الأولى والثانية، بلغ مجموع وقتها (٤٥ دقيقة، ٤٢ ساعة) واشتملت على أربعة أنواع: البرامج الكرتونية باللغة العربية، والبرامج المنوعة، والمسرحيات، وبعض البرامج التي تقدم باللغة الإنجليزية. وقد تم بناء أداة خاصة لتحليل مضمون تلك البرامج عكست الأهداف والقيم والاتجاهات التي تسعى المدرسة إلى غرسها، بعد اختبار صدقها وثباتها. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تلفزيون الكويت عموماً يسهم مساهمة ضعيفة في غرس منظومة القيم التي تسعى وزارة التربية إلى غرسها لدى الأطفال، ومن جانب آخر، فإن النسب والتكرارات المرتفعة للقيم العكسية والسلبية التي ظهرت في برامج الأطفال تضعف من الأثر الإيجابي للقيم الإيجابية فيها، كما بينت نتائج الدراسة تفاوتاً ملحوظاً في ظهور تصنيفات القيم في برامج الأطفال، حيث جاءت القيم العقلية في صدارة هذه القيم تليها القيم الجسمانية، أما القيم الإيمانية وقيم الانتماء فهي الأقل ظهوراً في برامج الأطفال، وبالمقابل فإن القيم الاجتماعية هي الأكثر ظهوراً من حيث الجانب العكسي، مما يشير إلى عدم فاعلية الجانب الإيجابي منها، وبينت النتائج أن برامج الأطفال في تلفزيون الكويت مليئة بالقيم السلبية التي كان من أبرزها قيم العنف والعدوانية، كما تشير إلى أن البرامج المنوعة هي الأكثر إيجابية في عرضها للقيم مقارنة مع باقي الأنواع من البرامج الخاصة بالأطفال. وفي المقابل فإن البرامج الكرتونية باللغة الإنجليزية هي الأكثر عرضة للقيم العكسية والسلبية في تلك البرامج.

<sup>١</sup> الغفور، محمد، (١٩٩٩)، الطفل، المدرسة، التلفزيون: دراسة تحليلية لمحتوى برامج الأطفال في تلفزيون الكويت ودورها في دعم القيم المراد غرسها في طفل المدرسة، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، ٢٠ (١٣٧)

كما قام منصور (٢٠٠٢م)،<sup>١</sup> بدراسة القيم التي تعكسها برامج الأطفال في التلفزيون المحلي دراسة مسحية للقناة الرابعة، إلى التعرف على القيم التي تقدمها القناة الرابعة في التلفزيون المصري، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وذلك لتحليل عينة من برامج الأطفال على هذه القناة، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون لتحليل البرامج التي تقدم على القناة الرابعة عينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيم الاجتماعية جاءت بالمركز الأول بنسبة بلغت (٤٨,٨٧%) من القيم الواردة في برامج الأطفال بالقناة الرابعة، يليها في المركز الثاني القيم الدينية بنسبة بلغت (١٨,٣٢%)، وفي المركز الثالث القيم النظرية بنسبة بلغت (٩,٠٥%)، وجاءت القيم الاقتصادية في المركز الرابع بنسبة بلغت (٦,٧٩%)، ثم القيم السياسية في المركز الخامس بنسبة بلغت (٦,٥%)، ويليهما في المركز السادس القيم البيئية والشخصية بنسبة بلغت (٥,٢٣%) لكل منهما، وقد جاءت قيم التعاون في المركز الأول من ضمن القيم الاجتماعية الواردة ببرامج الأطفال بالقناة الرابعة بنسبة بلغت (٢٧,٨%)، يليها قيم الشجاعة في المركز الثاني بنسبة قدرها (١٤,٣%)، ثم قيم الانتماء بنسبة (١٣,٩%)، ثم الصداقة بنسبة بلغت (١١,١%)، فقيمة حب الآخرين بنسبة بلغت (٩,٧%)، ثم قيمة الإخلاص والوفاء بنسبة (٧%)، فالقناعة بنسبة (٤,٦%) ثم قيمة التنافس الحر بنسبة قدرها (٢,٨%)، وجاءت قيمتي الصدق والأمانة في المركز التاسع بنسبة قدرها (٢,٦%)، ثم قيمتي تحمل المسؤولية الاجتماعية، والتواضع بنسبة قدرها (١,٤%)، وأخيراً قيم التسامح بنسبة قدرها (٠,٩٢%).

وأجرى الحريري (٢٠٠٧م)<sup>٢</sup> دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الإيجابية والسلبية التي تقدمها برامج الأطفال في قناة النيل للأسرة والطفل، وكذلك التعرف على خصائص الشخصيات المحورية في الأعمال الدرامية المقدمة للطفل، من خلال تحليل المضمون لعينة من برامج الأطفال خلال دورتين تليفزيونيتين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية والسلبية جاءت في مقدمة القيم وتمثلت في القسوة في التعامل، والعنف، والغرور، وكذلك أوضحت نتائج الدراسة أن السمات الإيجابية للشخصيات المحورية في أفلام الكارتون تفوقت على السمات السلبية.

وأجرى كذلك جيزوف ونادي (Nadiah & Jusoff, ٢٠٠٩)<sup>٣</sup>؛ دراسة حول بعض القضايا والآثار المترتبة على مشاهدة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

<sup>١</sup> منصور، منال (٢٠٠٢). القيم التي تعكسها برامج الأطفال في التلفزيون المحلي: دراسة مسحية للقناة الرابعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

<sup>٢</sup> الحريري، ماجدة. (٢٠٠٧). القيم المتضمنة في برامج الأطفال في قناة النيل للأسرة والطفل: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة).

<sup>٣</sup> Jusoff & Nadiah, Television and Media Literacy in Yong Children: Issues and Effects in Early Childhood, International Education Studies, ٢٠٠٩

للبرامج الإعلامية عبر شاشة التلفزيون، واهتمت الدراسة بتحديد ساعات المشاهدة للتلفزيون والآثار النفسية المترتبة عليها، وبينت نتائج الدراسة زيادة معدل مشاهدة الأطفال لبرامج التلفزيون، وأوضحت الآثار المترتبة عليها كالتراجع في النمو اللغوي والتطور المعرفي، وبعض الاضطرابات السلوكية، واضطراب الانتباه والإدراك، وزيادة السلوكيات العدوانية، والسمنة التي تعتبر من أخطر هذه المشكلات، إضافة إلى الآثار المترتبة في ضعف الأداء الأكاديمي وضعف مهارات التواصل، والعلاقات الاجتماعية.

وهدفت دراسة الحبشي (٢٠٠٩م)؛<sup>١</sup> إلى التعرف على القيم الاجتماعية والسياسية التي تتضمنها البرامج المقدمة على قناة (Space - Toon) الفضائية، وتأثيراتها على أطفال المرحلة الابتدائية؛ وقد تم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي، من خلال تحليل بعض القيم الاجتماعية والسياسية التي تضمنتها برامج الأطفال في القناة، من خلال استخدام منهج المسح بالعينة، كما استُخدم استبيان مقدم إلى معلمي ومعلمات أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد. أظهرت النتائج أن عدد القيم الاجتماعية والسياسية في برامج الأطفال بلغت (٥٢١) قيمة فرعية ناتجة من تحليل (٢٤٠) حلقة من برامج الأطفال موزعة على النحو التالي: القيم الوطنية والسياسية بلغت (١٠٢) قيمة بنسبة (١٩,٥٧٧%) من المنظومة القيمية، وبلغت قيمة التسلط والاستبعاد أعلاها بنسبة (٢١,٥٦٨%)، أما قيم المساواة، والتمييز والتفريق، والتولي والخوف من مواجهة الأعداء فكانت أدناها بنسبة (٠,٩٨٠%). وبلغ عدد القيم الاجتماعية (٤١٩) قيمة بنسبة (٨٠,٤٢٣%)، وكانت قيمة محبة الآخرين ومساعدتهم هي أعلاها بنسبة (٣٩,٣٧٩%)، وأدناها قيمة حب الإيثار بنسبة (٠,٤٧٧%). وأوصت نتائج الدراسة على ضرورة قيام التربويين القائمين على الطلاب في هذه المرحلة بدورهم في الاستخدام الأمثل للتلفزيون، وتضمين القيم الإسلامية في برامج الأطفال وخاصة أفلام الرسوم المتحركة.

كما قام الصبحي (٢٠١٠م)؛<sup>٢</sup> بدراسة تربوية علمية لتقييم بعض برامج قناة المجد للأطفال، والوقوف على جوانب القوة والضعف فيما تقدمه من برامج، وما تطلّع به من أهداف وما تغرسه من قيم تربوية في نفوس الأطفال، حيث من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة في تحسين الأداء العالي للقناة، ومن ثم تحقيق الرسالة التربوية التي تتطلع إليها. وقد اهتمت الدراسة بثلاثة محاور وهي: الطفولة المبكرة، القيم (الذاتية والاجتماعية) المخصصة لطفل ما قبل المدرسة قناة المجد للأطفال.

<sup>١</sup> الحبشي، مجدي. (٢٠٠٩). القيم الاجتماعية والسياسية المتضمنة في برامج قناة Space - Toon الفضائية و تأثيرها على أطفال المرحلة الابتدائية دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع ٩، ص ٩٧-٢٤.

<sup>٢</sup> الصبحي، ماجدة، (٢٠١٠)، دراسة تقويمية لبعض برامج قناة المجد للأطفال في ضوء قيم تربية الطفولة في الإسلام، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤(٣)، ٢٣٧ - ٢٦٦.

وبحث سليم (٢٠١١م)؛<sup>١</sup> دور القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى الأطفال، وهي دراسة ميدانية أجريت على عينة من الآباء والأمهات في محافظة أسيوط، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مبحوث. بينت نتائج الدراسة دور القنوات الدرامية كمقدمة في القنوات التليفزيونية الفضائية التي يفضل الأطفال التعرض لها، يليها قنوات الأطفال، ثم القنوات الترفيهية والغنائية، يليها القنوات الرياضية، ثم القنوات العامة، يليها القنوات الإخبارية، ثم القنوات الدينية، يليها القنوات الإعلانية، ثم القنوات التعليمية، يليها القنوات الثقافية في الترتيب الأخير. كما بينت نتائج الدراسة نتائج تقييم الدور، من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة، الذي تقوم به القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى أطفالهم، ومدى اكتساب الأطفال للقيم المختلفة من خلال التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية. وبينت النتائج القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال كتحمل المسؤولية، وبر الوالدين، وحب الخير للآخرين، في مقدمة القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وتمثلت القيم الاجتماعية السلبية في الحقد على الآخرين، والتعاون على العدوان، والنميمة، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وعقوق الوالدين، والسخرية من الآخرين، وتدني قيمة الصداقة، وعدم الاهتمام بالمعرفة تفوقت على تلك القيم الاجتماعية الإيجابية. بينما القيم الأخلاقية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية تفوقت على القيم الأخلاقية الإيجابية، وتمثلت القيم الأخلاقية السلبية في الكذب، والخيانة، والتسرع وعدم التأني، والنفاق، وعدم التسامح، والغرور، وعدم الاعتزاز بالنفس، بينما تمثلت القيم الأخلاقية الإيجابية الشجاعة، والكفاح، والكرامة، والتسامح، والاعتزاز بالنفس، والتواضع، والوفاء، والصدق، وأخيراً الأمانة. وفيما يتعلق بالقيم العلمية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية فكانت كالتالي، الاهتمام بالتكنولوجيا، والإبداع، واحترام العلم، وضرورة تعلم اللغات، بينما نجد أن القيم العلمية السلبية ممثلة في عدم احترام العلم، والخرافات والدجل، وعدم الاهتمام بالتكنولوجيا قد تفوقت على تلك القيم العلمية الإيجابية، وكانت القيم الاقتصادية السلبية ممثلة في سيطرة الماديات، واستغلال النفوذ، وإهمال العمل، والإسراف والتبذير، والاحتيال على الآخرين، والرشوة، متفوقة على القيم الإيجابية ممثلة في احترام العمل وعدم سيطرة الماديات والادخار وحماية الملكية الخاصة والحفاظ على الملكية العامة. وأخيراً القيم الجمالية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية ممثلة في حسن المظهر الخارجي، والنظافة، والحفاظ على البيئة، بينما تمثلت القيم الجمالية السلبية في عدم النظام

<sup>١</sup> سليم، حنان. (٢٠١١)، دور القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى الأطفال دراسة تطبيقية على عينة من الآباء والأمهات في محافظة أسيوط. دراسات الطفولة - ر، مج ١٤، ع ٥٢،

وعدم الإحساس بالجمال العام وعدم الاهتمام بالبيئة وعدم الاهتمام بالنظافة وعدم الاهتمام بالمظهر الشخصي، نجد تفوق القيم الجمالية الإيجابية على القيم السلبية. كما قام القواسمة (٢٠١١م)؛<sup>١</sup> بدراسة هدفت إلى التعرف على منظومة القيم الدينية ونقيضها التي تتضمنها برامج الأطفال في قناة (Space Toon) الفضائية لدى عينة من الأطفال السعوديين (٦-٩) سنوات. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم معيار للقيم الدينية ونقيضها، واستمارة تحليل المضمون، واستبانة للطلاب من (٦-٩) سنوات، وبلغت عينة الدراسة (٤١٨) طالباً، وأظهرت النتائج: أن عدد المنظومة القيمية كما جاءت من خلال تحليل مضمون برامج الأطفال (٦٨) قيمة فرعية ونقيضها ناتجة من تحليل (٢٤٠) حلقة من برامج الأطفال، وبلغ عدد القيم الدينية الفرعية (٤١) قيمة وتشكل ما نسبته (٦٠%) أما نقيض القيم الدينية فبلغت (٢٧) وتشكل ما نسبته (٤٠%) كما أظهرت النتائج أن ترتيب القيم الدينية ونقيضها من الأكثر إلى الأقل هو: الإيمان بالله بنسبة (٢٩,٤١%) ثم الكذب بنسبة (٢٧,٩٤%) فالصدق بنسبة (١٣,٢٤%) ثم التكبر والغرور بنسبة (١١,٧٧%) فالتواضع بنسبة (٧,٣٥%) ثم الوفاء بالوعد بنسبة (٥,٨٨%) واخيراً الإخلاص بنسبة (٤,٤١%) . كما أظهرت النتائج أن منظومة القيم الدينية ونقيضها قد تضمنت لدى الطلاب بنسب مختلفة .

في حين أجرى غانم (٢٠١٢م)؛<sup>٢</sup> دراسة هدفت البحث في توظيف بعض الأناشيد التي تعرضها القنوات الفضائية كقناة طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة عيد الأغا الأساسية بمحافظة خان يونس، موزعة على مجموعتين: تجريبية مكونة من (٣٢) طالبة، وضابطة مكونة من (٣٢) طالبة، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها وهي: بطاقة تحليل محتوى مقرر التربية الإسلامية، واختبار لقياس مفاهيم التربية الإسلامية (قبلي، بعدي)، ومقياس ميول الطالبات نحو التربية الإسلامية وتوظيف بعض أناشيد قناة طيور الجنة في تدريسها قبل التجريب وبعده. وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وفي هذا إشارة إلى أن توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية له تأثير إيجابي أكبر من تدريس مفاهيم التربية

<sup>١</sup> القواسمة، أحمد. (٢٠١١). منظومة القيم الدينية ونقيضها التي تضمنتها برامج الأطفال في قناة Space Toon الفضائية لدى طلبة المرحلة الابتدائية -الصفوف الأولية في المملكة العربية

السعودية: دراسة تحليلية، دراسات - العلوم التربوية - الأردن، مج ٣٨، ٢٠٨٩-٣١١١  
<sup>٢</sup> غانم ، مروة. (٢٠١٢). توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية. فلسطين.

الإسلامية من خلال الطريقة التقليدية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي، مما يوضح الأثر الوجداني الإيجابي الذي أحدثته بعض أناشيد قناة طيور الجنة على التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. وأوصت الباحثة بضرورة تفعيل دور الأناشيد في العملية التعليمية في المرحلة الأساسية، لما لها من أثر إيجابي ووجداني ومعرفي يؤدي إلى تحسين أداء الطلبة بصفة عامة. كما قام مغاري (٢٠١٣م)؛<sup>١</sup> بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم التي تتضمنها برامج الأطفال في القنوات التلفزيونية: فلسطين، الأقصى، والكتاب في الفترة الممتدة من (٢٠١٢-٦-١م إلى ٢٠١٢-٨-٣١م) من خلال استخدام استمارة تحليل مضمون. بينت النتائج أن البرامج تتضمن (٨٨,٦٠%) من القيم الواجب توافرها وتراوحت القيم بالنسب التالية: القيم العلمية (٢١,٣٠%) يليها القيم الاجتماعية (١٨,٩٩%) ثم القيم الدينية (١٤,٤٤%) ثم القيم الأخلاقية (١٣,٤٧%) ثم القيم الجمالية (١٢,٧٧%) ثم القيم السياسية (٩,٧٥%) وأخيراً القيم الاقتصادية (٩,٢٤%) وعكس برنامج ألوان نسبة (٤٠,٢٤%) من القيم، وبرنامج بيت بيوت (٣٠,٣٦%) وبرنامج ورواد الغد بنسبة (٢٩,٤%) وجاء برنامج ألوان في المرتبة الأولى بالنسبة لتضمنه جميع مجالات القيم باستثناء القيم الدينية جاء في المرتبة الثانية، بينما جاء برنامج بيت بيوت في المرتبة الثانية بالنسبة لتضمنه جميع مجالات القيم باستثناء القيم الدينية جاء في المرتبة الثالثة وجاء برنامج رواد الغد في المرتبة الثالثة بالنسبة لتضمنه جميع مجالات القيم باستثناء القيم الدينية جاء في المرتبة الأولى.

بينما هدفت دراسة جبريل (٢٠١٣م)؛<sup>٢</sup> إلى دراسة المضامين التربوية في بعض برامج قناة طيور الجنة، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة المضامين التربوية في بعض برامج قناة طيور الجنة والتعرف على الجوانب التي تنتمي إليها تلك المضامين والتعرف على المعالجة المنهجية المتبعة في تناولها، وإبراز سماتها والتعرف على إسهامها في تربية الطفل المسلم وتنمية شخصيته وفق منظور إسلامي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المضمون. حيث بلغت عدد ساعات تحليل المضمون (٢١) ساعة من إجمالي فترة البث الكلية للبرنامج والتي تتكون من (١٤٤٠) ساعة. بينت النتائج عدم وجود توازن وتكامل في القيم المقدمة من خلال فقرات البرنامج بمعنى أن القيم الموجودة لا تقدم بنفس الدرجة من الأهمية، فهناك قيم استحوذت على معظم البرامج مثل قيم (العمل، التعاون، طلب العلم، الإنصات، ممارسة الرياضة). وبينت النتائج خطأ في اللغة التي تقدم بها

<sup>١</sup> مغاري، أحمد. (٢٠١٣). القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات التلفزيونية الفلسطينية : دراسة تحليلية. مجلة جرش للبحوث والدراسات - الأردن ، مج ١٥ ، ١٢٤-١٤٧.

<sup>٢</sup> جبريل، سلامة. (٢٠١٣). المضامين التربوية في بعض برامج قناة طيور الجنة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، كلية التربية. قسم أصول التربية.



فقرات البرنامج. وأوصت نتائج الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج قناة طيور الجنة، والاهتمام بمحتوى الأناشيد المعروضة فيها، وإيجاد هيئة متخصصة من المستشارين في مراجعة وإخضاع الأناشيد للإشراف والمتابعة والتقييم.

وأخيراً بحث كريمة (٢٠١٤م)؛<sup>١</sup> بدراسة الإعلام التربوي والتعليمي: قناة طيور الجنة أنموذجاً والتي بنت أهمية الإعلام في حياة الفرد والمجتمع، خاصة بعد استخدام التخطيط في فعالية الصحافة والتلفزيون والمواقع الالكترونية، وبينت أن الإعلام في الوطن العربي معدود، وإمكانية استخدام التلفاز كوسيلة تعليمية في المدارس ورياض الأطفال، وضرورة تجنب سلبيات التلفزيون في مجال نشر القيم الاجتماعية السلبية من خلال إيجاد البديل، ذي الملامح الإسلامية الهادفة التي تستثمر هذا الشغف عند الأطفال لتصحيح بعض القيم وترسيخ بعضها الآخر. وبينت أن قناة طيور الجنة بإمكانها تقديم مادة تعليمية بطريقة غير مباشرة في سبيل تقديم محتوى تعليمي محدد المعالم والأهداف في لغة عربية واضحة يدركها الجميع، واستغلال الجماهير من الأطفال. وأشارت أن الرسوم المتحركة في قناة طيور الجنة أفضل من غيرها حيث تقدم للطفل جزءاً من هويته الثقافية والإسلامية في أجواء حركية مفعمة بالألوان والإيقاع الجاذب.

بعد عرض الدراسات السابقة يتبين أنها ركزت على القيم والمضامين التربوية التي تتضمن بعض القنوات الفضائية الخاصة بالأطفال، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بحثها لمنظومة القيم من حيث الأهداف، والفئة المستهدفة، والأدوات، وأسلوب الدراسة المستخدم في منهجية البحث (المنهج الوصفي التحليلي)، كدراسة جبريل (٢٠١٣م) ودراسة كريمة (٢٠١٤م) ودراسة مغازي (٢٠١٢م) ودراسة الصبحي (٢٠١٣م) وغيرها من الدراسات. في حين أنها تختلف عن بعض الدراسات السابقة من حيث الأهداف، والمنهج المتبع، وفئة الدراسة؛ إلا أن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة مجتمع الدراسة، وأداتها التي اهتمت بتحليل المضمون وعينة الدراسة من الأناشيد التي تعرضها القناة، إذا ما تم مقارنتها مع عينة الدراسات السابقة، وعدد الأناشيد والبرامج المستخدمة في التحليل، إضافة إلى أن الدراسات السابقة بحثت القيم وبعض المتغيرات الأخرى كالأساليب الفنية، أو المضامين التربوية، أو القيم في التربية الإسلامية، وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية الأخرى، بيد أن الدراسة الحالية اهتمت بدراسة القيم وأنواعها في قناة طيور الجنة كأنموذج يتابعه عدد كبير من الأطفال في ضوء بعض المتغيرات المختلفة (الشكل الخارجي للأشخاص، والموسيقى المصاحبة لعرض الأناشيد، ومحتوى هذه الأناشيد) باعتبارها عوامل مهمة لمعرفة أنواع القيم وترتيبها وفقاً لأهميتها من خلال الأناشيد المعروضة في القناة، إضافة إلى أن الدراسة الحالية تعتبر من الدراسات القليلة التي تهتم بدراسة القيم وعملت

<sup>١</sup> كريمة، بوخاري. (٢٠١٤). الإعلام التربوي التعليمي: قناة طيور الجنة أنموذجاً، مجلة الممارسات اللغوية\_ مخبر الممارسات اللغوية، ٧٢-٢، ٤٩-٧٢

على تحليل محتوى ومضمون الأناشيد التي تعرض في القناة والتي تختص بالأطفال سيما مع تغير منهجية القناة وعدم اقتصارها على عرض الأناشيد حيث بدأت في الآونة الأخيرة تهتم بعرض المسرحيات والتمثيلات وبعض المقاطع الحوارية والمسابقات؛ بهدف جذب أكبر عدد ممكن من المشاهدين؛ إضافة إلى تطوير وإعداد موضوعات الأناشيد التي تعرض في كل فترة زمنية وتقديم بعض الموضوعات بطرق مختلفة في لحنها وطريقة تقديمها وتنويع المكان والزمان والأشخاص مما يعتبر ميزة لدراسة برامج هذه القناة.

منهج الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي (الوثائقي): وهو المنهج الذي يتم به الجمع المتأني، والدقيق للسجلات، والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بمشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تؤكد على الإجابة عن أسئلة البحث ويستخدم لوصف الظاهرة، وتوضيح العلاقة ومقدارها، واستنتاج الأسباب الكامنة وراء سلوك معين، ومعرفة الأثر الذي يحدث بفعل عامل الزمن على استجابة أفراد العينة. ويمتاز هذا المنهج بالشمولية في بحث الظاهرة، وعدم اعتماده على التحليل الكمي وهذا يجعل منه أسلوب بحث سهل التطبيق من جانب ومرتبط بالواقع والحقيقة من جانب آخر. ويتأثر بذاتية الباحث حيث يغلب أن يقع الباحث تحت تأثير عوامل ذاتية كثيرة وهو يبحث عن المصادر أو عندما يقوم بتقويمها ونقدتها أو تحليلها لها ليستخرج منها الأدلة الوثائقية. لا يتمثل المنهج الوصفي في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل يشمل كذلك عملية تحليل دقيق لهذه البيانات والمعلومات وتفسير عميق لها، من أجل استخلاص الحقائق والتعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم وتقديم المعرفة الإنسانية<sup>1</sup>.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية بجميع الأناشيد وال فقرات المنوعة المعروضة على قناة طيور الجنة، وجاءت عينة الدراسة مسحية شمولية لجميع الأناشيد والفقرات التي بلغت (١٠٧) أناشيد وبرنامج منوع تعرض على قناة طيور الجنة الفضائية خلال ساعات البث للقناة، وقد رصد الباحثون هذه الأناشيد والفقرات المنوعة، وتمت مشاهدتها وتحليلها جميعها، بواقع ٢ - ٣ ساعات مشاهدة يومياً، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ. والجدول (١) يوضح أسماء البرامج التي جرى التحليل عليها.

<sup>1</sup> أبو النور، محمد، وخطاطبة، يحيى، (٢٠١٧). ديناميات الجماعة، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الجدول (١-٣) أسماء الأناشيد التي جرى عليها التحليل

اسم الأناشيد / الفقرة	اسم الأناشيد / الفقرة	اسم الأناشيد / الفقرة
بيت الحج	رحماك	نيو لوك
شو بدك تصير	العب العب	يا صبية
تي تي	my family	رفقا بالقوارير
جنتوني	جدوا وتيتا	العصفورة
شاور شاور	صبح صبح	يالي ما بده
المرتشي	دقات السعد	الاتكيت
ما جينا ياما جينا	لمى طلعا	قيمه رمضان
وين كنت	سنن	اجمع واطرح
إشتقنا كثير	عيني تحن	المدينه
المكعبات	الأردن	عمرة رمضان
يوم ميلادك يا حلو	حديقة الحيوان	العيدية
بهون عليك	بنحبة	يا سلام
ماما جابت بيبي	سيارتنا الأمورة	الخباز
يا ليلة	خالو	مو صبح
اضحك اضحك	هلا يا رمانه	عيدك مبارك ٢٠١٥
أغلى هدية	ثياب المدرسة	جاينا رمضان
وكبرنا	هنا القدس	بابا جابلي بلون
دق دق		انا مالي فيهاش
طياره حلوه	نحننا يوتيوب	ولا كان على بالي
شد الحيل	الكواليس	اول يوم رمضان
على اخر هالمشوار	الحرامي النشال	اتحقق حلمي
التوم	سفرة الإفطار	صدي صوتك
ع الروضة الحلوة	شوفوا عصومة	اخر النهار
القبابوبايه	كنت قاعده	كوني امنيه
شو هالحظ	في الروضهالحلوه	صباح الفل
بيت جدي	كيف الحال	alsalamalaykom
بابا ما عاد يكذب	نلعب سوا	الأمورة جنى
شيل الهم	بنحبا فلسطين	وقت الصلاة
الحمد لله والشكر لله	الإشاعات	الغشاش
قمر سيدنا النبي	هالصيصاتشو حلوين	يلا نصلي
صلو صلوا	جنى جنى	عصير جنى
بالسلامة	غرفة صغيرة	يا لبنان
رياضه * رياضه	ما احلي التوفير	صايم لا تكلمني

اسم الأنشودة / الفقرة	اسم الأنشودة / الفقرة	اسم الأنشودة / الفقرة
ترن تراك	طلوا الحبايب	صلاة الاستخارة
بنت صغيره	عسل	العيب بالكهربا
يا بابا اسناني	كيف بتقضي أوقاتك	أخبار الدار

#### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم في الدراسة الحالية أداة تحليل المضمون الخاصة بالقيم، وهي استمارة أعدها الباحثون مستفيدين من استمارة للباحثة مخيمر (٢٠١٥ م)، وطورها الباحثون بحيث تناسب هذه الدراسة، وتراعي خصائصها السيكومترية. وفيما يلي وصف لهذه الأداة:

أولاً: أداة تحليل المحتوى الخاص بالقيم.

١. أعد الباحثون أداة خاصة مكونة من (١٢٧) فقرة موزعة على القيم الإيجابية (٦٤) فقرة والقيم السلبية (٦٣) فقرة بعد الرجوع لعدد من الدراسات السابقة الإطار النظري منها دراسة مخيمر (٢٠١٥م)، وتكونت العبارات التي تقيس القيم الإيجابية من (٦٤) عبارة، موزعة على ثمانية أبعاد: البعد الأول: القيم الإيمانية وتشتمل على (٩) قيم، والبعد الثاني: القيم التعبديّة وتشتمل على (٩) قيم، والبعد الثالث: القيم العلمية وتشتمل على (٥) قيم، والبعد الثالث: القيم الاجتماعية وتشتمل على (١٤) قيمة، والبعد الرابع: القيم الاقتصادية وتشتمل على (٤) قيم، والبعد السادس: القيم الوطنية وتشتمل على (٥) قيم، والبعد السابع: القيم (الجمالية) وتشتمل على (٧) قيم، والبعد الثامن: القيم البيئية وتشتمل على (٦) قيم، وكذلك اشتملت على (٦٣) عبارة للقيم في الجانب السلبي واشتملت على الأبعاد نفسها وعدد الفقرات ذاتها، ويتمتع المقياس بالخصائص السيكومترية المناسبة لاستخدامه.

ويتحدد دور المحلل (الملاحظ) بمشاهدة كافة عينات البرامج المعروضة ومراقبة الأساليب الفنية المعروضة فيها وكتابة الكلمات الدلالية التي تتناسب ومعنى الفقرة، إضافة إلى تدوين عدد مرات تكرار هذه الدلالة في عدد من البرامج المعروضة. ولأغراض الدراسة الحالية، تم التحقق من صدق محتوى الأداة بعرضها على عدد من المختصين الأكاديميين في التخصصات ذات الصلة بالدراسة الحالية؛ في الإعلام والتربية والاجتماع ومناهج البحث والإحصاء؛ حرصاً على تحقيق صدق الأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة والبرامج المستهدفة، ولتحديد مدى قياس كل عبارة من عبارات الأداة للبعد الذي تنتمي له، وعدلت الاستمارة في ضوء ملحوظات المحكمين، وجاء المقياس بشقيه (القيم الإيجابية، القيم السلبية) بعدد عباراته المكونة من (١٢٧) فقرة في صورته النهائية.

كما قام الباحثون بحساب صدق وثبات الاختبار من خلال صدق وثبات المحلل، حيث استعان الباحثون بباحث آخر في المجال نفسه عمل على تحليل جزء من المادة الإعلامية التي أخضعها الباحثون للتحليل حيث بلغت بنسبة (٥ %) من عينة الدراسة بنفس الوحدات والفئات بعد تعريفه به وتوضيح أهداف التحليل، حيث استغرق التحليل يوماً واحداً، وكانت نسبة الاتفاق بين ما قام به الباحث الأخر كبيرة، وهذا يدل على وضوح الاستمارة وثبات وحداتها وصلاحياتها للتحليل.

#### أساليب المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية؛ بعد عملية المتابعة والتدوين من القائم بالملاحظة للبرامج المعروضة على قناة طيور الجنة وحصر التكرارات لكل فقرة من فقرات الأداة. وتم استخدام اختبار كولموغوروف - سميرونوفواختبار مان وتني وكروسكالوايلز لمعرفة الفروق في القيم وفقاً لعدد من المتغيرات.

#### نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي تتناول القيم في قناة طيور الجنة الفضائية، كما يلي:

#### إجابة السؤال الأول:

للإجابة على سؤال الدراسة الأول الذي نصّ على "ما القيم الإيجابية المتضمنة في برامج الأطفال التي عرضت على قناة طيور الجنة على الدرجة الكلية للأداة والأبعاد الرئيسية؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وفقاً لأداة التحليل التي تم العمل بها في الدراسة الحالية والتي تشتمل على القيم الإيجابية المتضمنة في قناة طيور الجنة كما يلي:

#### الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الإيجابية

المتضمنة في قناة طيور الجنة مرتبة تنازلياً (ن ١٠٧)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	الاجتماعية	١,٥٩٨١	١,٤٧٨٥٢
٢.	الإيمانية	١,١٤٩٥	١,٦١٨٣١
٣.	التعبدية	١,٠٨٤١	١,٣٧٤٤٤
٤.	الأسرية	٠,٩٨١٣	١,٣١٠٢٠
٥.	الجمالية	٠,٦٥٤٢	١,١٠٨٣١
٦.	العلمية	٠,٥٧٠١	١,١٥٨٣٣
٧.	الوطنية	٠,٤٧٦٦	١,١٦٨٣٤
٨.	الاقتصادية	٠,٣٥٥١	٠,٧٣٠١١
٩.	البيئية	٠,٢٦١٧	٠,٦٣٤٤٩
	القيم الإيجابية المتضمنة في قناة طيور الجنة	٧,١٣٠٨	٣,٩٢١٦٠

يتبين من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم الإيجابية المتضمنة في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة إلى مرتفعة، حيث جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (١,٥٩٨١)، وانحراف معياري (١,٤٧٨٥٢)، تليها القيم الإيمانية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (١,١٤٩٥)، وانحراف معياري (١,٦١٨٣١). وفي المرتبة الثالثة جاءت القيم التعبدية بمتوسط حسابي (١,١٠٨٤١)، وانحراف معياري (١,٣١٠٢٠). وفي المرتبة الرابعة جاءت القيم الأسرية بمتوسط حسابي بلغ (٩٨١٣). وانحراف معياري (١,٣١٠٢٠) في حين جاءت القيم الجمالية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٦٥٤٢). وانحراف معياري (١,١٠٨٣١) وفي المرتبة السادسة جاءت القيم العلمية بمتوسط حسابي بلغ (٥٧٠١). وانحراف معياري (١,١٥٨٣٣) أما في المرتبة السابعة فقد جاءت القيم الوطنية بمتوسط حسابي بلغ (٤٧٦٦). وانحراف معياري (١,١٦٨٣٤) وجاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (٢٦١٧). وانحراف معياري (٦٣٤٤٩). وأخيرا جاءت القيم البيئية في المرتبة الأخيرة (٢٦١٧). وانحراف معياري (٦٣٤٤٩) كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للقيم الإيجابية المتضمنة في قناة طيور الجنة بمتوسط حسابي (٧,١٣٠٨) وانحراف معياري (٣,٩٢١٦٠).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بكون القيم الاجتماعية تعكس الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الطفل، إضافة إلى كون الأنشودة تعرض بطريقة تتناسب والعادات والتقاليد التي يعيش فيها الطفل، وبكونها تحاكي واقعهم الاجتماعي، وتتناول جانبا مهما في القيم الاجتماعية التي يتناولها الأطفال في بيئتهم الاجتماعية الحقيقية.

كما يعزو الباحثون ذلك أن القيم الإيمانية جاءت بالمرتبة الثانية بكون مجتمع الدراسة مجتمع مسلم ومحافظ ويكون القناة إعلامية هادفة تسعى إلى غرس القيم وبثها لدى المشاهدين بشكل واقعي يتوافق الديانة الإسلامية، كما أن أغلبية الأناشيد المعروضة في القناة ذات طابع ديني تسعى إلى غرس القيم الإيمانية لدى الأطفال بشكل خاص والمشاهدين بشكل عام.

ويمكن تفسير مجيء القيم التعبدية في الدرجة الثالثة؛ لكون مشاهدي القناة يتسمون بطابع ديني وأفكار ملتزمة وفق المنهج الشرعي، ويحكمهم القيم الإسلامية ويسعون إلى الالتزام بالسنة النبوية بشكل قويم. ويعزو الباحثون القيم الأسرية بهذا الترتيب بكون الأسر المتابعة للبرنامج تهتم بأبنائهم وصقل شخصياتهم وتكوينها بطريقة واقعية متسقة مع فلسفة المجتمع وقيمه الإسلامية.

كما قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع القيم الإيجابية المتضمنة في قناة طيور الجنة كما يلي:

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الإيجابية  
(الإيمانية، العلمية، التعبدية، الأسرية، الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، الوطنية، البيئية)  
المتضمنة في قناة طيور الجنة مرتبة تنازليا (ن ١٠٧)

القيم الإيجابية					
البعد الثاني: القيم التعبدية			البعد الأول: القيم الإيمانية		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
.٤٨١	.٣٦	الدعاء	.٤٨١	.٣٦	الإيمان بالله تعالى
.٤١٣	.٢١	الصلاة	.٣٨٤	.١٨	احترام المشاعر الدينية
.٣٠٥	.١٠	تلاوة القرآن	.٣٤٩	.١٤	الولاء والبراء (حب المؤمنين وبغض الكفار والمعتدين)
.٣٠٥	.١٠	الأذكار	.٣٠٥	.١٠	الإيمان بالقضاء والقدر
.٢٩٢	.٠٩	الزكاة والصدقة	.٢٩٢	.٠٩	احترام وقت الأذان
.٢٤٨	.٠٧	الصوم	.٢٩٢	.٠٩	الإيمان باليوم الآخر
.٢٣١	.٠٦	الحج والعمرة	.٢٦٤	.٠٧	الإيمان بالرسول عليهم السلام
.٢٣١	.٠٦	المحافظة على صلاة الجماعة	.١٩١	.٠٤	الإيمان بالملائكة الكرام
١,٣٧٤٤٤	١,٠٨٤١	القيم التعبدية	١,٦١٨٣١	١,١٤٩٥	القيم الإيمانية
البعد الرابع: القيم الاجتماعية			البعد الثالث: القيم العلمية		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
.٤٩٣	.٤٠	المحبة	.٣٣٨٨١	.١٣٠٨	١. حب المدرسة
.٣٩٢	.١٩	الاحترام	.٣٢٨٢٤	.١٢١٥	٢. قراءة ومطالعة إضافية
.٣٧٦	.١٧	التسامح	.٣١٧٠٤	.١١٢١	٣. نشاطات علمية أخرى (مثلا مراكز ثقافية)
.٣٢٨	.١٢	التعاون	.٢٩٢٤٤	.٠٩٣٥	٤. الاهتمام بالواجبات المدرسية
.٣١٧	.١١	أفشاء السلام	.٢٩٢٤٤	.٠٩٣٥	٥. الطموح والمثابرة
.٢٩٢	.٠٩	الاستذنان	١,١٥٨٣٣	.٥٧٠١	٦. القيم العلمية
.٢٦٤	.٠٧	الكرم			
.٢٦٤	.٠٧	الصدق			
.٢٤٨	.٠٧	الاعتذار			

٢٤٨	٠٧	مراعاة حقوق الجيران				
٢٤٨	٠٧	العدل				
٢٤٨	٠٧	الأمانة				
٢٣١	٠٦	الاحتشام باللباس				
٢١٢	٠٥	النصح باللباس الساتر				
١,٤٧٨٥٢	١,٥٩٨١	القيم الاجتماعية				
البعد السادس: القيم الاقتصادية			البعد الخامس: القيم الأسرية			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
٣٤٩	١٤	إتقان العمل	٤٦٤	٣١	احترام الوالدين	
٣٢٨	١٢	احترام الوقت	٤٣١	٢٤	التواصل الأسري	
١٩١	٠٤	أخرى (يذكرها)	٤١٣	٢١	احترام الأخوة والأخوات	
١٦٦	٠٣	التوفير والادخار	٢٤٨	٠٧	المحافظة على أسرار البيت	
١٦٦	٠٣	عدم التبذير (عدم الإسراف)	٢٤٨	٠٧	تقدير الجد والجدة	
٧٣٠١١	٣٥٥١	القيم الاقتصادية	٢٣١	٠٦	صلة الرحم	
			١,٣١٠٢٠	٩٨١٣	القيم الأسرية	
البعد الثامن: القيم الجمالية			البعد السابع: القيم الوطنية			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
٣٤٩	١٤	الالبتسامة	٣٢٨	١٢	حب الوطن	
٣٣٩	١٣	الترتيب	٣٠٥	١٠	الانتماء للوطن	
٣٢٨	١٢	المحافظة على صحة الجسم	٢٩٢	٠٩	احترام الرموز الوطنية	
٣٢٨	١٢	المحافظة على النظافة الشخصية	٢٩٢	٠٩	احترام المقدسات الإسلامية	
٢٧٩	٠٨	المحافظة على الحاجات	٢١٢	٠٥	تقدير رجال الأمن	



		الخاصة				
	٠.٦	أدب الخطاب	١,١٦٨٣٤	٤٧٦٦	القيم الوطنية	
١,١٠٨٣١	٠.٦٥٤٢	القيم الجمالية				
البعد التاسع: القيم البيئية						
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
٠.٢٣١	٠.٦	المحافظة على الممتلكات العامة	٠.٢٤٨	٠.٧	التمتع السليم بالموارد الطبيعية	
٠.٢١٢	٠.٥	المحافظة على البيئة	٠.٢١٢	٠.٥	الرفق بالحيوان	
٠.٦٣٤٤٩	٠.٢٦١٧	القيم البيئية	٠.٢١٢	٠.٥	الحفاظ على الموارد المائية	

يتبين من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم الإيمانية المتضمنة في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة إلى مرتفعة، حيث جاءت قيمة الإيمان بالله تعالى في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٠.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٤٨١). تليها قيمة احترام المشاعر الدينية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٠.١٨)، وانحراف معياري (٠.٣٨٤). وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيمة الإيمان بالملانكة الكرام بمتوسط حسابي (٠.٠٤) وانحراف معياري (٠.١٩١). كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للقيم الإيمانية المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (١,١٤٩٥) وانحراف معياري (١,٦١٨٣١).

ويعزو الباحثون هذه النتائج وترتيبها من حيث المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة (بعد القيم الإيمانية) بكون الإيمان بالله تعالى من أهم القيم، وغرسها واجب على الآباء والمربين لدى الأطفال بشكل عام. كما أن ثقافة المجتمع وعقيدته الدينية تؤكد أهمية احترام المشاعر الدينية وتجسيدها لدى الأطفال، وهذه القيم الإيمانية جميعها تعد من أركان الإيمان الأساسية التي على الأفراد ضرورة الالتزام والتفكير بها في حياتهم بما ينعكس ذلك على أطفالهم والمجتمع بشكل عام.

كما يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم التعبدية المتضمنة في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة إلى مرتفعة، حيث جاءت قيمة الدعاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٠.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٤٨١) تليها قيمة الصلاة في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٠.٢١)، وانحراف معياري (٠.٤١٣). وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيمة المحافظة على صلاة الجماعة بمتوسط حسابي (٠.٠٦) وانحراف معياري (٠.٢٣١) كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للقيم الإيمانية المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (١,٠٨٤١) وانحراف معياري (١,٣٧٤٤٤).

ويعزو الباحثون مجيء قيمة الدعاء في المرتبة الأولى بكون القناة تعنى بغرس القيم الدينية والإسلامية لدى أفرادها بشكل عام، والأطفال بشكل خاص، حيث أن الاهتمام بالدعاء جزء أساسي من عقيدة المتابعين وديانتهم الإسلامية، كما أن قيمة الصلاة تعتبر ركنا أساسيا لدى أفراد الدراسة بشكل عام حرصت القناة على تجسيدها لديهم من خلال المشاهد الحوارية والأناشيد المعروضة في كل فترة.

ويتضح أيضاً أن المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم العلمية المتضمنة في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة إلى مرتفعة، حيث جاءت قيمة حب المدرسة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (١٣٠٨)، وانحراف معياري (٣٣٨٨١). تليها قيمة قراءة ومطالعة إضافية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (١٢١٥)، وانحراف معياري (٣٢٨٢٤). وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيمة الطموح والمثابرة بمتوسط حسابي (٩٣٥) وانحراف معياري (٢٩٢٤٤) وهذا يفسر بمحاولة القناة الإعلامية غرس هئية المدرسة وحبها لدى التلاميذ بكونها من القواعد العلمية والمنطلقات الأساسية لهذه الغاية، وبكون حب القراءة والمطالعة جزء أساسي من التقدم العلمي والبناء المعرفي لديهم.

كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للقيم العلمية المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٥٧٠١) وانحراف معياري (١٠٥٨٣٣) يتبين وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم الاجتماعية المتضمنة في قناة طيور الجنة) بدرجة منخفضة إلى مرتفعة، حيث جاءت قيمة المحبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤٠)، وانحراف معياري (٤٩٣). تليها قيمة الاحترام إضافية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (١٩)، وانحراف معياري (٣٩٢). وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيمة النصح باللباس الساتر بمتوسط حسابي (٠٥) وانحراف معياري (٢١٢). كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للقيم العلمية المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٥٩٨١) وانحراف معياري (٤٧٨٥٢). في حين جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم الأسرية المتضمنة في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة إلى مرتفعة، حيث جاءت قيمة احترام الوالدين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣١)، وانحراف معياري (٤٦٤). تليها قيمة التواصل الأسري إضافية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٢٤)، وانحراف معياري (٤٣١). وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيمة صلة الرحم بمتوسط حسابي (٠٦) وانحراف معياري (٢٣١). كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للقيم الأسرية المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٩٨١٣) وانحراف معياري (١٠٣١٠٢٠). وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم الاقتصادية المتضمنة في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة إلى مرتفعة، حيث جاءت قيمة إتقان العمل في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (١٤)، وانحراف معياري (٣٤٩). تليها قيمة احترام الوقت إضافية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (١٢)، وانحراف معياري (٣٢٨). وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيمة عدم التبذير بمتوسط حسابي (٠٣) وانحراف

معياري (١٦٦) كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للقيم الاقتصادية المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٣٥٥١) وانحراف معياري (٧٣٠١١). كما أن المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم الوطنية المتضمنة في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة إلى مرتفعة، حيث جاءت قيمة حب الوطن في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (١٢)، وانحراف معياري (٣٢٨) تليها قيمة الانتماء للوطن في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (١٠)، وانحراف معياري (٣٠٥). وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيمة تقدير رجال الأمن بمتوسط حسابي (٠٥) وانحراف معياري (٢١٢) كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للقيم الاقتصادية المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٤٧٦٦) وانحراف معياري (١,١٦٨٣٤). ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون القيم الوطنية ركنا أساسيا تسعى إدارة القناة إلى غرسه لدى الأطفال والمشاهدين بشكل عام، حيث إن حب الوطن والانتماء له جزء عقدي وأساسي في حياة الفرد، كما أن الانعكاسات الفكرية لحب الوطن والانتماء له جانبها هاما سعت القناة لغرسه بإيجابية وبشكل واسع وبناء في أكثر من أنشودة عرضت في القناة، إضافة على دورها في تجسيد روح الأمن وبنائه بين الأطفال من خلال عكس إيجابي لدور رجال الأمن وتوضيح دورهم في حماية الوطن ورعايته.

أما المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم الجمالية المتضمنة في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة إلى مرتفعة، حيث جاءت قيمة الابتسام في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (١٤)، وانحراف معياري (٣٤٩) تليها قيمة الترتيب في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (١٣)، وانحراف معياري (٣٣٩). وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيمة أدب الخطاب بمتوسط حسابي (٠٦) وانحراف معياري (٢٣١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون الابتسام جانبا اجتماعيا جماليا له دور فاعل في تكوين العلاقات الاجتماعية والصداقة والمحبة والمودة بين الأفراد.

كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للقيم الاقتصادية المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٦٥٤٢) وانحراف معياري (١,١٠٨٣١) وأخيراً جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم البيئية المتضمنة في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة إلى مرتفعة، حيث جاءت قيمة التمتع السليم بالموارد الطبيعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٠٧)، وانحراف معياري (٢٤٨) تليها قيمة المحافظة على الممتلكات العامة في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٠٦)، وانحراف معياري (٢٣١). وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيمة الحفاظ على الموارد النباتية بمتوسط حسابي (٠٠) وانحراف معياري (٠٠٠) كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للقيم الاقتصادية المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٢٦١٧) وانحراف معياري (٦٣٤٤٩).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها رضا (١٩٩٤م) والتي بينت نتائجها أن القيم الإيجابية التي تضمنتها برامج الأطفال التلفزيونية بلغت (١٢) قيمة وهيب الترتيب: احترام العلم والعلماء، الإيمان بالله واحترام الرسل، الإحساس بالولاء للوطن والاعتزاز بتاريخه، التضحية من أجل الوطن، طاعة الوالدين،

الصدق، احترام الصغير للكبير، الصبر وقوة التحمل، احترام العمل، أهمية الوقت، حب السلام، الادخار.

كما تتفق نتائج الدراسة أيضا مع نتائج الدراسة التي أجراها منصور (٢٠٠٢م) حول القيم التي تعكسها برامج الأطفال في التلفزيون المحلي دراسة مسحية للقناة الرابعة، والتي بينت نتائجها أن القيم الاجتماعية جاءت بالمركز الأول بنسبة بلغت (٤٨,٨٧%) من القيم الواردة في برامج الأطفال بالقناة الرابعة، يليها في المركز الثاني القيم الدينية بنسبة بلغت (١٨,٣٢%)، وفي المركز الثالث القيم النظرية بنسبة بلغت (٩,٠٥%)، وجاءت القيم الاقتصادية في المركز الرابع بنسبة بلغت (٦,٧٩%)، ثم القيم الوطنية في المركز الخامس بنسبة بلغت (٦,٥%)، ويليهما في المركز السادس القيم البيئية والشخصية بنسبة بلغت (٥,٢٣%) لكل منهما، وقد جاء تقييم التعاون في المركز الأول من ضمن القيم الاجتماعية الواردة ببرامج الأطفال بالقناة الرابعة بنسبة بلغت (٢٧,٨%)، يليها قيم الشجاعة في المركز الثاني بنسبة قدرها (١٤,٣%)، ثم قيم الانتماء بنسبة (١٣,٩%)، ثم الصداقة بنسبة بلغت (١١,١%)، فقيمة حب الآخرين بنسبة بلغت (٩,٧%)، ثم قيمة الإخلاص والوفاء بنسبة (٧%)، فالقناعة بنسبة (٤,٦%) ثم قيمة التنافس الحر بنسبة قدرها (٢,٨%)، وجاءت قيمتا الصدق والأمانة في المركز التاسع بنسبة قدرها (٢,٦%)، ثم قيمتا تحمل المسؤولية الاجتماعية، والتواضع بنسبة قدرها (١,٤%)، وأخيراً قيم التسامح بنسبة قدرها (٠,٩٢%).

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي أجراها الحبشي (٢٠٠٩م) والتي أظهرت نتائجها أعداد القيم الاجتماعية والسياسية في برامج الأطفال بلغت (٥٢١) قيمة فرعية ناتجة من تحليل (٢٤٠) حلقة من برامج الأطفال موزعة على النحو التالي: القيم الوطنية والسياسية بلغت (١٠٢) قيمة بنسبة (١٩,٥٧٧%) من المنظومة القيمية، وبلغت قيمة التسلط والاستعباد أعلاها بنسبة (٢١,٥٦٨%)، أما قيم المساواة، والتميز والتفريق، والتولي والخوف من مواجهة الأعداء فكانت أدناها بنسبة (٠,٩٨٠%). وبلغ عدد القيم الاجتماعية (٤١٩) قيمة بنسبة (٨٠,٤٢٣%)، وكانت قيمة محبة الآخرين ومساعدتهم هي أعلاها بنسبة (٣٩,٣٧٩%)، وأدناها قيمة حب الإيثار بنسبة (٠,٤٧٧%).

كما تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي قامت بها سليم (٢٠١١م) والتي بينت نتائجها أن القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال كتحمل المسؤولية، وبر الوالدين، وحب الخير للآخرين، في مقدمة القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية وتمثلت القيم الاجتماعية السلبية في الحقد على الآخرين، والتعاون على العدوان، والنميمة، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وعقوق الوالدين، والسخرية من الآخرين، وتدني قيمة الصداقة، وعدم الاهتمام بالمعرفة تفوقت على تلك القيم الاجتماعية الإيجابية.

وعليه يمكن القول إن القنوات الإعلامية بشكل عام وقناة طيور الجنة بشكل خاص تعرض قيما ذات طابع إيجابي وتوعوي تسعى إلى غرسها وتجسيدها لدى الأطفال والمشاهدين للأنشيد المعروضة والمشاهد الحوارية بما يحقق غاية القناة والهدف الحقيقي من وجودها، بما يعكس إيجابيا على المتابعين ويغرس فيهم قيما إيجابية تسهم في بناء شخصياتهم، وتكوين أفكارهم، وتطوير ذواتهم بما يتوافق وخلق المواطن الصالح في المجتمع

إجابة السؤال الثاني

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني الذي نصّ على "ما القيم السلبية المتضمنة في برامج الأطفال التي عرضت على قناة طيور الجنة على الدرجة الكلية للأداة والأبعاد الرئيسية؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وفقا لأداة التحليل التي تم العمل بها في الدراسة الحالية والتي تشتمل على القيم الإيجابية المتضمنة في قناة طيور الجنة كما يلي:

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم السلبية المتضمنة في

قناة طيور الجنة مرتبة تنازليا (ن ١٠٧)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	القيم السلبية في الجانب الاجتماعي	٢٥٢٣.	٧٧٨١٦.
٢.	القيم السلبية في الجانب الجمالي	٠٧٤٨.	٣٨١١٨.
٣.	القيم السلبية في الجانب الاقتصادي	٠٥٦١.	٣٠١٩٤.
٤.	القيم السلبية في الجانب الاقتصادي	٠٤٦٧.	٢١٢٠٥.
٥.	القيم السلبية في الجانب البيئي	٠٣٧٤.	٢٣٤٩٣.
٦.	القيم السلبية في الجانب الايماني	٠٣٧٤.	١٩٠٥٩.
٧.	القيم السلبية في الجانب العلمي	٠٢٨٠.	١٦٥٨٦.
٨.	القيم السلبية في الجانب الوطني	٠٠٠٠.	٠٠٠٠٠.
٩.	القيم السلبية في الجانب التعبدى	٠٠٠٠.	٠٠٠٠٠.
	القيم السلبية المتضمنة في قناة طيور الجنة	٥٣٢٧.	١,٥٨٠٠٥.

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم السلبية المتضمنة في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة (صفر) إلى مرتفعة، حيث جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢٥٢٣)، وانحراف معياري (٧٧٨١٦)، تليها القيم الجمالية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٠٧٤٨)، وانحراف معياري (٣٨١١٨) وفي المرتبة الثالثة جاءت القيم الاقتصادية بمتوسط حسابي (٠٥٦١)، وانحراف معياري (٣٠١٩٤). وفي المرتبة الرابعة جاءت القيم الأسرية بمتوسط حسابي بلغ (٠٤٦٧) وانحراف معياري (٢١٢٠٥). في حين جاءت القيم البيئية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٠٣٧٤) وانحراف معياري (٢٣٤٩٣) وفي المرتبة السادسة جاءت القيم الإيمانية بمتوسط حسابي بلغ (٠٣٧٤) وانحراف معياري (١٩٠٥٩). أما في المرتبة السابعة فقد جاءت العلمية الوطنية بمتوسط حسابي بلغ (٠٢٨٠) وانحراف معياري (١٦٥٨٦) وأخيرا جاءت القيم الوطنية في

المرتبة الثامنة والقيم التعبدية في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠٠٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٠٠٠) كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للقيم السلبية المتضمنة في قناة طيور الجنة بمتوسط حسابي (٠.٥٣٢٧) وانحراف معياري (١,٥٨٠٠٥) . كما قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع القيم الإيجابية المتضمنة في قناة طيور الجنة كما يلي:

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم في الجانب السلبي (الإيمانية، العلمية، التعبدية، الأسرية، الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، الوطنية، البيئية) المتضمنة في قناة طيور الجنة مرتبة تنازليا (ن ١٠٧)

القيم الايجابية					
البعد الثاني: القيم التعبدية			البعد الأول: القيم السلبية في الجانب الإيماني		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
٠.٠٠٠	٠.٠٠	عدم الحرص على الدعاء	٠.١٦٦	٠.٠٣	الإلحاد
٠.٠٠٠	٠.٠٠	عدم المحافظة على الأذكار	٠.٠٩٧	٠.٠١	التهاون في وقت الأذان
٠.٠٠٠	٠.٠٠	عدم الحرص على تلاوة القرآن	٠.٠٠٠	٠.٠٠	أخرى (يذكرها)
٠.٠٠٠	٠.٠٠	عدم أداء الزكاة	٠.٠٠٠	٠.٠٠	الاستهزاء في المشاعر الدينية
٠.٠٠٠	٠.٠٠	التهاون في صلاة الجماعة	٠.٠٠٠	٠.٠٠	إبداء السخط من القدر
٠.٠٠٠	٠.٠٠	التقاعس عن الحج والعمرة	٠.٠٠٠	٠.٠٠	موالاة الأعداء
٠.٠٠٠	٠.٠٠	التهاون في الصلاة	٠.٠٠٠	٠.٠٠	الشعوذة
٠.٠٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	القيم السلبية في الجانب التعبدية	٠.٠٠٠	٠.٠٠	الكفر
			٠.١٩٠٥٩	٠.٣٧٤	القيم الإيمانية في الجانب السلبي
البعد الرابع: القيم السلبية في الجانب الاجتماعي			البعد الثالث: القيم السلبية في الجانب العلمي		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
٠.٢٣١	٠.٠٦	مظاهر مخالفة أو فيها تقليد لغير المسلمين (قصص، الشعر أو الميكياج، ...)	٠.٠٩٧	٠.٠١	إظهار الانزعاج من المدرسة

٢١٢	٠٠٥	عدم الاحتشام في اللباس (عدم تغطية الرأس والذراعين والساقين)	٠٠٩٧	٠٠١	عدم العناية بالقراءة والمطالعة الإضافية	
١٩١	٠٠٤	الظلم	٠٠٩٧	٠٠١	إهمال الواجبات المدرسية	
١٦٦	٠٠٣	الشك والظن	٠٠٠٠	٠٠٠	عدم المشاركة بالأنشطة العلمية الأخرى (مثلا مراكز ثقافية)	
١٦٦	٠٠٣	الحقد والبغضاء والخصام	٠٠٠٠	٠٠٠	تجنب الطموح والمثابرة	
١٣٦	٠٠٢	إيذاء الجيران	١٦٥٨٦	٠٠٢٨٠	القيم السلبية في الجانب العلمي	
١٣٦	٠٠٢	الإساءة إلى الآخرين				
٠٩٧	٠٠١	الاختلاط بين الذكور والإناث				
٠٠٠٠	٠٠٠	الانطواء والخمول والكسل				
٠٠٠٠	٠٠٠	البخل والحرص				
٠٠٠٠	٠٠٠	الخيانة / السرقة				
٠٠٠٠	٠٠٠	الكذب				
٧٧٨١٦	٢٥٢٣	القيم السلبية في الجانب الاجتماعي في قناة طيور الجنة				
البعد السادس: القيم السلبية في الجانب الاقتصادي			البعد الخامس: القيم السلبية في الجانب الأسري			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
١٣٦	٠٠٢	الإسراف والتبذير	١٣٦	٠٠٢	عدم التواصل الأسري	
١٣٦	٠٠٢	هدر الوقت	٠٩٧	٠٠١	عدم احترام الأخوة والأخوات	
٠٩٧	٠٠١	عدم إتقان العمل	٠٩٧	٠٠١	إفشاء أسرار البيت	
٣٠١٩٤	٠٠٥٦١	القيم السلبية في الجانب الاقتصادي في قناة طيور الجنة	٠٩٧	٠٠١	عقوق الوالدين	
			٠٠٠٠	٠٠٠	عدم صلة الرحم	
			٠٠٠٠	٠٠٠	عدم تقدير الجد والجدة	

				٢١٢٠٥	٠٠٤٦٧	القيم السلبية في الجانب الأسري في قناة طيور الجنة
البعد الثامن: القيم السلبية في الجانب الجمالي				البعد السابع: القيم الوطنية		
الانحراف المعيار ي	المتوسط الحسابي ي	الفقرة	الانحراف المعيار ي	المتوسط الحسابي ي	الفقرة	
٠.١٩١	٠.٠٤	الفوضى و غياب النظام الترتيب	٠.٠٠٠	٠.٠٠	ضعف الانتماء الوطني والتعبير عنه	
٠.١٣٦	٠.٠٢	عدم المحافظة على نظافة المكان	٠.٠٠٠	٠.٠٠	غياب احترام المقدسات الإسلامية	
٠.٠٩٧	٠.٠١	الكثرة والنكد وغياب الابتسامه	٠.٠٠٠	٠.٠٠	عدم تقدير رجال الأمن	
٠.٠٩٧	٠.٠١	عدم العناية بالنظافة الشخصية	٠.٠٠٠	٠.٠٠	غياب احترام الرموز الوطنية	
٠.٣٨١١٨	٠.٠٧٤٨	القيم السلبية في الجانب الجمالي	٠.٠٠٠	٠.٠٠	غياب حب الوطن	
			٠.٠٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	القيم السلبية في الجانب الوطنية في قناة طيور الجنة	
البعد التاسع: القيم السلبية في الجانب البيئي						
الانحراف المعيار ي	المتوسط الحسابي ي	الفقرة	الانحراف المعيار ي	المتوسط الحسابي ي	الفقرة	
٠.٠٩٧	٠.٠١	التمتع الخاطى بالموارد الطبيعية	٠.١٣٦	٠.٠٢	عدم الحفاظ على الموارد المائية	
٠.٠٠٠	٠.٠٠	عدم الحفاظ على الموارد النباتية	٠.٠٩٧	٠.٠١	العبث بالممتلكات العامة	
٠.٠٠٠	٠.٠٠	عدم المحافظة على البيئة	٠.٠٠٠	٠.٠٠	إيذاء الحيوان	
			٠.٢٣٤٩٣	٠.٠٣٧٤	القيم السلبية في الجانب البيئي	

يتبين من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة ( القيم السلبية في الجانب الإيماني في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة جدا إلى درجة عدم وجودها، حيث جاءت قيمة الإلحاد في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٠.٠٣)، وانحراف معياري (٠.١٦٦). تليها قيمة التهاون في وقت الأذان على في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٠.٠١)، وانحراف معياري (٠.٠٩٧). وجاءت جميع القيم الأخرى بدرجة صفر بمتوسط حسابي (٠.٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٠٠). كما يتضح من الجدول أنّ المتوسط الحسابي للقيم السلبية في الجانب الإيماني المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٠.٠٣٧٤) وانحراف معياري (٠.١٩٠٥٩).



يتبين من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية لجميع فقرات أداة الدراسة (القيم السلبية في الجانب التعبدي في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة (صفر) عدم وجودها، بمتوسط حسابي (٠.٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٠٠) كما يتضح من الجدول أنّ المتوسط الحسابي للقيم السلبية في الجانب الإيماني المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٠.٠٠٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٠٠٠٠).

يتبين من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم السلبية في الجانب العلمي في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة جدا إلى درجة عدم وجودها، حيث جاءت قيمة إظهار الانزعاج من المدرسة، وقيمة عدم العناية بالقراءة والمطالعة الإضافية، وقيمة إهمال الواجبات المدرسية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٠.٠١)، وانحراف معياري (٠.٩٧). وجاءت جميع القيم الأخرى بدرجة صفر بمتوسط حسابي (٠.٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٠٠) كما يتضح من الجدول أنّ المتوسط الحسابي للقيم السلبية في الجانب العلمي المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٠.٢٨٠) وانحراف معياري (٠.١٦٥٨٦).

يتبين من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم السلبية في الجانب الاجتماعي في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة جدا إلى درجة عدم وجودها، حيث جاءت قيمة مظاهر مخالفة أو فيها تقليد لغير المسلمين (قصات الشعر أو الميكياج، ...)، في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٠.٠٦)، وانحراف معياري (٠.٢٣١). وفي المرتبة الثانية جاءت قيمة عدم الاحتشام في اللباس (عدم تغطية الرأس والنحر والذراعين والساقين) بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠٥)، وانحراف معياري (٠.٢١٢). وجاءت في المرتبة الثالثة الظلم بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠٣)، وانحراف معياري (٠.١٦٦). بينما جاءت جميع القيم بدرجة صفر وهي القيم (الانطواء والخمول والكسل، وقيمة البخل والحرص، وقيمة الخيانة، والكذب) بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٠٠) كما يتضح من الجدول أنّ المتوسط الحسابي للقيم السلبية في الجانب الاجتماعي المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٠.٢٥٢٣) وانحراف معياري (٠.٧٧٨١٦).

يتبين من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم السلبية في الجانب الأسري في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة جدا إلى درجة عدم وجودها، حيث جاءت قيمة عدم التواصل الأسري في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٠.٠٢)، وانحراف معياري (٠.١٣٦). وفي المرتبة الثانية جاءت قيمة عدم احترام الأخوة والأخوات، وإفشاء أسرار البيت، وعقوق الوالدين بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠١)، وانحراف معياري (٠.٠٩٧). بينما جاءت جميع القيم بدرجة صفر بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٠٠) كما يتضح من الجدول أنّ المتوسط الحسابي للقيم السلبية في الجانب المتضمنة في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٠.٠٤٦٧) وانحراف معياري (٠.٢١٢٠٥).

يتبين من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم السلبية في الجانب الاقتصادي في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة صفر، حيث جاءت جميع القيم بدرجة صفر متوسط حسابي بلغ (٠.٠٠٠)، وانحراف معياري (٠.٠٠٠) كما يتضح من الجدول أنّ المتوسط الحسابي للقيم السلبية في الجانب الاقتصادي في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٠.٠٠٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٠٠٠٠).

يتبين من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم السلبية في الجانب الوطني في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة صفر، حيث جاءت جميع القيم بدرجة صفر متوسط حسابي بلغ (٠.٠٠٠)، وانحراف معياري (٠.٠٠٠) كما يتضح من الجدول أنّ المتوسط الحسابي للقيم السلبية في الجانب الاقتصادي في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٠.٠٠٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٠٠٠٠).

يتبين من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم السلبية في الجانب الجمالي في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة جدا، حيث جاءت قيمة الفوضى وغياب النظام الترتيب بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠٤)، وانحراف معياري (٠.١٩١) وفي المرتبة الثانية جاءت قيمة عدم المحافظة على نظافة المكان بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠٢)، وانحراف معياري (٠.١٣٦) وجاءت الكثرة والنكد وغياب الابتسام، عدم العناية بالنظافة الشخصية بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠١)، وانحراف معياري (٠.٠٩٧) كما يتضح من الجدول أنّ المتوسط الحسابي للقيم السلبية في الجانب الاقتصادي في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٠.٠٧٤٨) وانحراف معياري (٠.٣٨١١٨).

يتبين من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة (القيم السلبية في الجانب البيئي في قناة طيور الجنة) جاءت بدرجة منخفضة جدا، إلى درجة \_ صفر) عدم وجودها حيث جاءت عدم الحفاظ على الموارد المائية بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠٢)، وانحراف معياري (٠.١٣٦) وفي المرتبة الثانية جاءت التمتع الخاطئ بالموارد الطبيعية، والعيب بالمتعلكات العامة بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠١)، وانحراف معياري (٠.٠٩٧) وجاءت الكثرة والنكد وغياب الابتسام، عدم العناية بالنظافة الشخصية بمتوسط حسابي بلغ (٠.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٠٠٠) كما يتضح من الجدول أنّ المتوسط الحسابي للقيم السلبية في الجانب الاقتصادي في قناة طيور الجنة جاءت بمتوسط حسابي (٠.٣٧٤) وانحراف معياري (٠.٢٣٤٩٣).

إجابة السؤال الثالث

للإجابة على سؤال الدراسة الأول الذي نصّ على "ما الفروق بين القيم الإيجابية والسلبية المتضمنة في قناة طيور الجنة؟" تم حساب معامل ويلكسون للكشف عن الفروق الإيجابية والسلبية المتضمنة في الأناشيد المعروضة على قناة طيور الجنة كما يلي:

الجدول (٦) يوضح معامل ويكلسون للتحقق من الفروق بين القيم الإيجابية والقيم السلبية المتضمنة في قناة طيور الجنة

القيم	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	الدلالة
الرتب السلبية	*٩٨	٥٣,٩٣	٥٢٨٥,٥٠	.٠٠٠
الرتب الايجابية	**٦	٢٩,٠٨	١٧٤,٥٠	
الرتب المتعادلة	***٣			
الكلية	١٠٧			

\*السلبية > الإيجابية \*\* السلبية < الإيجابية \*\*\*السلبية = الإيجابية

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الإيجابية والقيم في الجانب السلبي، حيث يتضح أن الفروق لصالح القيم الإيجابية بمتوسط رتب بلغ (٢٩,٠٨).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بكون القيم المعروضة في الجانب الإيجابي أكثر منها في الجانب السلبي، وهذا انعكس بشكل واقعي على الأطفال والمتابعين، وهذه القيم كثيرة جاءت بدرجة أكثر من القيم السلبية التي كانت محددة أو معدودة مما يشير إلى دور القناة في غرس القيم الإيجابية لدى الأطفال مثل زيارة الأقارب تغرس في الأبناء قيم البر والصلة واحترام الكبير وحسن الأدب، وحسن الكلام، والرحلات والنزهات مجال رحب لغرس قيم التفكير في مخلوقات الله، وتعظيمه سبحانه وذكره جل جلاله، وغرس قيم التعاون والألفة والجماعة والإيثار والمحبة.

وللوصول إلى قطاع عريض من الأطفال المشاهدين يحتاج المععلن إلى شخصيات إعلانية ذات تأثير خاص، فالاستعانة بالطفل في دور إعلاني أساسي أو ثانوي سيثير فضولاً لدى الطفل والآخرين، فالطفل في الإعلان ليس معروضاً لذاته، بل لارتباط صورته وتحركاته ولعثماته بالسلعة واسمها، وهذا ما يعلق في الذهن، ويشير التجاوب إضافة إلى علاقة صورة الطفل في الدراسة بالقيم التربوية والتنشئة الاجتماعية، فلأن الطفل مطبوع علي محاكاة ما قد يراه من شخصيات علي الشاشة، والعبرة هنا بنوع القدوة التي يحتذيها الطفل نموذجاً ومعلماً في الفكر والشكل والسلوك.

#### إجابة السؤال الرابع

للإجابة على سؤال الدراسة الأول الذي نصّ على "ما الفروق بين القيم (الإيجابية والقيم في الجانب السلبي) المتضمنة في قناة طيور الجنة وفقاً لعدد من المتغيرات (جنس المقدم للأنشودة، عمر المقدم، مكان تقديم الأنشودة؟" تم التحقق من اعتدالية التوزيع من خلال استخدام معامل كولموغوروف - سميرونوف - Kolmogorov-Smirnov) كما في الجدول التالي:

الجدول (٧) يوضح معامل كولموغوروف - سميرنوف للتحقق من إعتدالية التوزيع بين القيم الإيجابية والقيم السلبية المتضمنة في قناة طيور الجنة

يتضح من الجدول أن جميع القيم دالة مما يشير إلى عدم اعتدالية التوزيع، ولهذا

معامل	الإيمانية	التعبدية	العلمية	الاجتماعية	الأسرية	الاقتصادية	الوطنية	الجمالية	البيئية	القيم الإيجابية
كولموغوروف - سميرنوف	٢,٨٤٦	٢,٧١٨	٤,٥١٤	٢,٢٥٣	٣,٠٦٦	٤,٧٨٣	٤,٧٨	٣,٧٠٣	٤,٨٩٣	٠,٨٣٢
الدالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٤٩٤
	القيم السلبية في الجانب الإيماني	القيم السلبية في الجانب التعبدي	القيم السلبية في الجانب العلمي	القيم السلبية في الجانب الاجتماعي	القيم السلبية في الجانب الأسري	القيم السلبية في الجانب الاقتصادي	القيم السلبية في الجانب الوطني	القيم السلبية في الجانب الجمالي	القيم السلبية في الجانب البيئي	القيم الكلية في الجانب السبي
كولموغوروف - سميرنوف	٥,٥٩٠	٠,٠٠٠	٥,٥٧٦	٥,٢٣٠	٥,٥٩١	٥,٥٤٧	٠,٠٠٠	٥,٤٩٣	٥,٥٣٦	٤,٧٠١
الدالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

فقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية اللابارامترية كما يلي:

أولاً: من حيث جنس مقدم الأنشودة:

لتعرف على الفروق في القيم الإيجابية والقيم في الجانب السبي المتضمنة في قناة طيور الجنة التي تعزى إلى جنس مقدم الأنشودة استخدم الباحث معامل كروسكال كبدل لابارامتري لإيجاد الفروق بين ثلاث مجموعات مستقلة في حالة عدم إعتدالية التوزيع وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (٨) اختبار كروسكال وايلز للفروق في القيم (الإيجابية، والقيم في الجانب السبي) المتضمنة في قناة طيور الجنة وفقاً لمتغير (جنس مقدم الأنشودة)

القيم	الجنس	العدد	متوسط الرتب	٢كا	د.ح	الدلالة	القيم في الجانب السلبي	الجنس المقدم	العدد	متوسط الرتب	٢كا	د.ح	الدلالة	القيم في الجانب السليبي	الجنس المقدم	العدد	متوسط الرتب	٢كا	د.ح	الدلالة
الإيمانية	ذكور	٤٥	٥١,٥٠	٨٩٧	٢	٠.٦٣٨	القيم	ذكور	٤٥	٥١,٥٠	٨٩٧	٢	٠.٦٣٨	القيم	ذكور	٤٥	٥١,٥٠	٨٩٧	٢	٠.٦٣٨
	الكلية	١٠٧	٥٩,١٤				مشارك	مشارك	١٠٧	٥٩,١٤				مشارك	مشارك	١٠٧	٥٩,١٤			
الجمالية	ذكور	٤٥	٥٨,٤٧	٣,٠٦٩	٢	٠.٢١٦	القيم	الكلية	١٠٧	٥٨,٤٧	٣,٠٦٩	٢	٠.٢١٦	القيم	الكلية	١٠٧	٥٨,٤٧	٣,٠٦٩	٢	٠.٢١٦
	إناث	٤١	٥٣,٠٢				السلبيية في الجانب الجمالي	ذكور	٤٥	٥٣,٠٢				السلبيية في الجانب الجمالي	ذكور	٤٥	٥٣,٠٢			
	مشارك	٢١	٤٦,٣٣				السلبيية في الجانب الجمالي	إناث	٤١	٤٦,٣٣				السلبيية في الجانب الجمالي	إناث	٤١	٤٦,٣٣			
	الكلية	١٠٧					السلبيية في الجانب الجمالي	مشارك	٢١					السلبيية في الجانب الجمالي	مشارك	٢١				
								السلبيية في الجانب الجمالي	الكلية	١٠٧					السلبيية في الجانب الجمالي	الكلية	١٠٧			
البيئية	ذكور	٤٥	٥٦,٠٧	٩٥٩	٢	٠.٦١٩	القيم	ذكور	٤٥	٥٦,٠٧	٩٥٩	٢	٠.٦١٩	القيم	ذكور	٤٥	٥٦,٠٧	٩٥٩	٢	٠.٦١٩
	إناث	٤١	٥١,٦٢				السلبيية في الجانب البيئي	إناث	٤١	٥١,٦٢				السلبيية في الجانب البيئي	إناث	٤١	٥١,٦٢			
	مشارك	٢١	٥٤,٢١				السلبيية في الجانب البيئي	مشارك	٢١	٥٤,٢١				السلبيية في الجانب البيئي	مشارك	٢١	٥٤,٢١			
	الكلية	١٠٧					السلبيية في الجانب البيئي	الكلية	١٠٧					السلبيية في الجانب البيئي	الكلية	١٠٧				
الدرجة الكلية الاجتماعية	ذكور	٢١	٥٢,٥٠	١,٤٦٤	٢	٠,٤٨١	الدرجة الكلية للقيم السلبيية	ذكور	٤٥	٥٢,٥٠	١,٤٦٤	٢	٠,٤٨١	الدرجة الكلية للقيم السلبيية	ذكور	٤٥	٥٢,٥٠	١,٤٦٤	٢	٠,٤٨١
	إناث	٤٥					إناث	٤١		إناث				٤٥						
	مشارك	٤١					مشارك	٢١		مشارك				٤١						
	الكلية	١٠٧					الكلية	١٠٧		الكلية				١٠٧						
الاجتماعية	مشارك	٢١	٥٦,٣٨				الاجتماعي	ذكور	٤٥	٥٣,٨٨				الاجتماعي	ذكور	٤٥	٥٣,٨٨			
	الكلية	١٠٧					الاجتماعي	إناث	٤١	٥١,٥٠				الاجتماعي	إناث	٤١	٥١,٥٠			
							الاجتماعي	مشارك	٢١	٥٩,١٤				الاجتماعي	مشارك	٢١	٥٩,١٤			
							الاجتماعي	الكلية	١٠٧					الاجتماعي	الكلية	١٠٧				
الاسرية	ذكور	٤٥	٤٧,٦٦	٦,٣٦٠	٢	٠.٠٤٢	القيم	الكلية	١٠٧	٤٧,٦٦	٦,٣٦٠	٢	٠.٠٤٢	القيم	الكلية	١٠٧	٤٧,٦٦	٦,٣٦٠	٢	٠.٠٤٢
	إناث	٤١	٥٤,٤٩				السلبيية في الجانب الأسري	ذكور	٤٥	٥٣,١٧				السلبيية في الجانب الأسري	ذكور	٤٥	٥٣,١٧			
	مشارك	٢١	٦٦,٦٤				السلبيية في الجانب الأسري	إناث	٤١	٥٣,٢٨				السلبيية في الجانب الأسري	إناث	٤١	٥٣,٢٨			
	الكلية	١٠٧					السلبيية في الجانب الأسري	مشارك	٢١	٥٧,١٩				السلبيية في الجانب الأسري	مشارك	٢١	٥٧,١٩			
								السلبيية في الجانب الأسري	الكلية	١٠٧					السلبيية في الجانب الأسري	الكلية	١٠٧			
الاقتصادية	ذكور	٤٥	٥٦,٨٣	١,٨٦٤	٢	٠.٣٩٤	القيم	الكلية	١٠٧	٥٦,٨٣	١,٨٦٤	٢	٠.٣٩٤	القيم	الكلية	١٠٧	٥٦,٨٣	١,٨٦٤	٢	٠.٣٩٤
	إناث	٤١	٥٠,٢٩				السلبيية في الجانب الاقتصادي	ذكور	٤٥	٥٤,٠٠				السلبيية في الجانب الاقتصادي	ذكور	٤٥	٥٤,٠٠			
	مشارك	٢١	٥٥,١٧				السلبيية في الجانب الاقتصادي	إناث	٤١	٥٤,٠٠				السلبيية في الجانب الاقتصادي	إناث	٤١	٥٤,٠٠			
	الكلية	١٠٧					السلبيية في الجانب الاقتصادي	مشارك	٢١	٥٤,٠٠				السلبيية في الجانب الاقتصادي	مشارك	٢١	٥٤,٠٠			
الوطنية	ذكور	٤٥	٥١,٧٣	١,٧٨٧	٢	٠.٤٠٩	القيم	الكلية	١٠٧	٥١,٧٣	١,٧٨٧	٢	٠.٤٠٩	القيم	الكلية	١٠٧	٥١,٧٣	١,٧٨٧	٢	٠.٤٠٩
	إناث	٤١	٥٣,٧٧				السلبيية في الجانب الوطني	ذكور	٤٥	٥٣,٨٨				السلبيية في الجانب الوطني	ذكور	٤٥	٥٣,٨٨			
	مشارك	٢١	٥٩,٣١				السلبيية في الجانب الوطني	إناث	٤١	٥١,٥٠				السلبيية في الجانب الوطني	إناث	٤١	٥١,٥٠			



يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الإيجابية على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للقيم الإيجابية، باستثناء القيم الأسرية حيث جاءت الفروق لصالح المشترك مقارنة بمقدم الأنشودة من الذكور والإناث. ويعلل الباحثون هذه النتيجة بكون القناة الإعلامية تهتم بإنتاج وعرض الأناشيد ذات الطابع الإيجابي بشكل أكثر من الأناشيد ذات الطابع السلبي، إضافة إلى العناية التي تهتم بها القناة قبل عرض الأناشيد، إضافة إلى الاهتمام بجذب الأنظار، وما يتعلق بمتابعة أكبر عدد ممكن من المشاهدين، وذلك من خلال اختيار الأشخاص المقدمين الذين يمتازون بحسن الأداء، وجمال المظهر، وعضوبة الصوت بما ينعكس على تفاعل المشاهدين، وحرصهم على المتابعة، ويسهم في غرس القيم المقصودة والأهداف الكامنة لهذه الأنشودة ويحقق الغاية من ذلك.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم في الجانب السلبي المتضمنة في قناة طيور الجنة وفقا لمتغير جنس مقدم الأنشودة. باستثناء القيم في الجانب الأسري حيث جاءت الفروق لصالح مقدم الأنشودة المشترك، وكذلك وجدت فروق في بعد القيم السلبية في الجانب الجمالي، وكانت أيضا لصالح مقدم الأنشودة المشترك مقارنة مع البدائل الأخرى. ويرجع الباحثون سبب هذه الفروق بكونها تعد من القنوات التي لاقت اهتماما رائداً في المجال الإعلامي بشكل عام ومجال الأناشيد والطفولة بشكل خاص. حيث إن القناة تعنى بالقيم الإيجابية أكثر من القيم السلبية، وتعمل على عرض الأناشيد بما يتوافق وأهداف القناة الإعلامية ويحقق مصالحتها، وكون الفروق في جنس المتقدم جاءت على المجال الأسري والجمالي وكانت الفروق لصالح المشترك فهذا يعني اهتمام الأفراد في الأسرة والأطفال المتابعين بالأناشيد التي تعرض بشكل مشترك أكثر من الأناشيد التي تعرض من قبل الإناث أو الذكور فقط، وهذا يدل على التفاعل الإيجابي بين الأطفال والأسرة في متابعة القناة وجذب أنظار الأطفال لها.

ثانياً: من حيث عمر مقدم الأنشودة: للتعرف على الفروق في القيم الإيجابية والقيم في الجانب السلبي المتضمنة في قناة طيور الجنة التي تعزى إلى عمر مقدم الأنشودة، استخدم الباحثون معامل كروسكال وايلز كما في الجدول الآتي:

الجدول (٩) اختبار كروسكال وايلز للفروق في القيم (الإيجابية، والقيم في الجانب السلبي) المتضمنة في قناة طيور الجنة وفقاً لمتغير (عمر مقدم الأنشودة)

القيم	عمر مقدم الأنشودة	العدد	متوسط الرتب	٢كا	د.ح	الدلالة	القيم في الجانب السلبي	عمر مقدم الأنشودة	العدد	متوسط الرتب	٢كا	د.ح	الدلالة
الإيمانية	طفل	٧١	٥٤,٤٢	٢,٠٨٧	٢	.٣٥٢	القيم السلبية في الجانب السلبي الإيماني	طفل	٧١	٥٤,٤٢	٢,٠٨٧	٢	.٣٥٢
	راشد	١٨	٥١,٣٣										
	أطفال وراشدين	١٨	٥٥,٠٣										
	الكلية	١٠٧											
التعبدية	طفل	٧١	٥٣,٩٧	.٠٠٠	٢	١,٠٠٠	القيم السلبية في الجانب التعبدي	طفل	٧١	٥٣,٩٧	.٠٠٠	٢	١,٠٠٠
	راشد	١٨	٥٠,٩٧										
	أطفال وراشدين	١٨	٥٧,١٤										
	الكلية	١٠٧											
العلمية	طفل	٧١	٥٥,٧٧	١,٠١٠	٢	.٦٠٤	القيم السلبية في الجانب العلمي	طفل	٧١	٥٥,٧٧	١,٠١٠	٢	.٦٠٤
	راشد	١٨	٥٢,٠٠										
	أطفال وراشدين	١٨	٤٩,٠٣										
	الكلية	١٠٧											
الاجتماعية	طفل	٧١	٥١,٣٧	١,٠٥٩	٢	.٥٨٩	القيم السلبية في الجانب الاجتماعي	طفل	٧١	٥١,٣٧	١,٠٥٩	٢	.٥٨٩
	راشد	١٨	٥٦,٧٨										
	أطفال وراشدين	١٨	٦١,٦١										
	الكلية	١٠٧											
الأسرية	طفل	٧١	٥٣,٠٥	٢,٢٣٤	٢	.٣٢٧	القيم السلبية في الجانب الأسري	طفل	٧١	٥٣,٠٥	٢,٢٣٤	٢	.٣٢٧
	راشد	١٨	٤٦,١٩										
	أطفال وراشدين	١٨	٦٥,٥٦										
	الكلية	١٠٧											
الاقتصادية	طفل	٧١	٥٢,٦٩	.٩١٧	٢	.٦٣٢	القيم السلبية في الجانب الاقتصادي	طفل	٧١	٥٢,٦٩	.٩١٧	٢	.٦٣٢
	راشد	١٨	٦١,٦٩										
	أطفال وراشدين	١٨	٥١,٤٧										
	الكلية	١٠٧											
الوطنية	طفل	٧١	٥٣,٣٧	.٠٠٠	٢	١,٠٠٠	القيم السلبية في	طفل	٧١	٥٣,٣٧	.٠٠٠	٢	١,٠٠٠
	راشد	١٨	٥٢,١٤										
	أطفال وراشدين	١٨	٥٨,٣٣										



				١٠٧	الكلية	الجانبة الوطنية				١٠٧	الكلية	
٢٩٤	٢	٢,٤٥١	٥٣,٧٩	٧١	طفلة	القيمة السلبية في الجانبة الجمالية	٣٤٧	٢	٢,١١٦	٥٥,٢٦	٧١	طفلة
			٥١,٥٠	١٨	راشدة					٥٧,١٩	١٨	راشدة
			٥٧,٣٣	١٨	أطفال وراشدة					٤٥,٨٣	١٨	أطفال وراشدة
				١٠٧	الكلية						١٠٧	الكلية
٤٦١	٢	١,٥٥٠	٥٤,٧٦	٧١	طفلة	القيمة السلبية في الجانبة البيئية	٢٢٣	٢	٣,٠٠٣	٥٤,٢٣	٧١	طفلة
			٥٢,٥٠	١٨	راشدة					٥٩,٦١	١٨	راشدة
			٥٢,٥٠	١٨	أطفال وراشدة					٤٧,٥٠	١٨	أطفال وراشدة
				١٠٧	الكلية						١٠٧	الكلية
٦٢٦	٢	٩٣٨	٥٤,١٣	٧١	طفلة	الدرجة الكلية للقيم السلبية	٥٧٦	٢	١,١٠٢	٥٣,٠١	٧١	طفلة
			٥٠,٤٢	١٨	راشدة					٥١,١١	١٨	راشدة
			٥٧,٠٦	١٨	أطفال وراشدة					٦٠,٨١	١٨	أطفال وراشدة
				١٠٧	الكلية						١٠٧	الكلية

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الإيجابية والقيم في الجانب السلبي المتضمنة في قناة طيور الجنة وفقا لمتغير عمر مقدم الأنشودة. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى عدد المتابعين من الأطفال والذين لا يفرقون بين هذه المتغيرات (جنس أو عمر مقدم الأنشودة) في حين يعني هؤلاء الأطفال بأشياء أخرى تتمثل في مكان تقديم الأنشودة، أو الألوان التي عرضت من خلالها الأنشودة أو الألحان التي ظهرت مع عرض الأنشودة وحركات المقدمين وكذلك التحضيرات التي رافقت عرض الأنشودة، وربما يركز المستمعون على مستوى إيقاع الأنشودة أكثر من تركيزهم على عمر مقدم الأنشودة، وربما ترجع النتيجة الحالية إلى كون غالبية الأناشيد يعرضها الأطفال وهذا يمثل جانبا عاطفيا يتمثل في براءة الأطفال وعفويتهم، إضافة إلى كون المشاهدين للأناشيد من الأطفال وفقا لما يراه بانديرا في نظرية التعلم الاجتماعي يركزون على التعلم بالتقليد والمحاكاة للمشاهد التي يرونها ويركزون على الحركات والكلمات المنطوقة وغرابتها وفقا للمرحلة العمرية للطفل المشاهد بما يحقق استمتاعهم في الاستماع للأنشودة أكثر من تركيزهم على جنس المقدم أو عمره الزمني.

ثالثا: من حيث المكان الذي قدمت فيه الأنشودة: للتعرف على الفروق في القيم الإيجابية والقيم في الجانب السلبي المتضمنة في قناة طيور الجنة استخدم الباحثان اختبار مان ويتي وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (١٠) اختبار مان ويتني للفروق في القيم (الإيجابية) المتضمنة في قناة  
طيور الجنة وفقاً لمتغير (مكان تصوير الأنشودة)

القيم الإيجابية	المكان الذي صوّرت فيه المادة الإعلامية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	Z	الدلالة
الإيمانية	داخلي	٦٨	٥٢,٤٥	٣٥٦٦,٥٠	١٢٢٠,٥٠٠	-	٠,٢٧٣
	خارجي	٣٧	٥٤,٠١	١٩٩٨,٥٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
التعبدية	داخلي	٦٨	٥٣,٦٤	٣٦٤٧,٥٠	١٢١٤,٥٠٠	-	٠,٣١١
	خارجي	٣٧	٥١,٨٢	١٩١٧,٥٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
العلمية	داخلي	٦٨	٥٤,١٦	٣٦٨٣,٠٠	١١٧٩,٠٠٠	-	٠,٧٠٠
	خارجي	٣٧	٥٠,٨٦	١٨٨٢,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
الاجتماعية	داخلي	٦٨	٥٤,١٠	٣٦٧٩,٠٠	١١٨٣,٠٠٠	-	٠,٥١٧
	خارجي	٣٧	٥٠,٩٧	١٨٨٦,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
الاسرية	داخلي	٦٨	٥٦,٧٨	٣٨٦١,٠٠	١٠٠١,٠٠٠	-	١,٨٨٢
	خارجي	٣٧	٤٦,٠٥	١٧٠٤,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
الاقتصادية	داخلي	٦٨	٥٤,٠٧	٣٦٧٧,٠٠	١١٨٥,٠٠٠	-	٠,٦٧٨
	خارجي	٣٧	٥١,٠٣	١٨٨٨,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
الوطنية	داخلي	٦٨	٤٧,٠٣	٣١٩٨,٠٠	٨٥٢,٠٠٠	-	٤,٠٦٢
	خارجي	٣٧	٦٣,٩٧	٢٣٦٧,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
الجمالية	داخلي	٦٨	٥٥,٣٢	٣٧٦٢,٠٠	١١٠٠,٠٠٠	-	١,٢٣٩
	خارجي	٣٧	٤٨,٧٣	١٨٠٣,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
البيئية	داخلي	٦٨	٥٠,٩١	٣٤٦٢,٠٠	١١١٦,٠٠٠	-	١,٤٢٢
	خارجي	٣٧	٥٦,٨٤	٢١٠٣,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
الاجبائية	داخلي	٦٨	٥٣,٠٤	٣٦٠٧,٠٠	١٢٥٥,٠٠٠	-	٠,٠٢٠
	خارجي	٣٧	٥٢,٩٢	١٩٥٨,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					

القيم السلبية							
القيم السلبية	المكان الذي صوّرت فيه المادة الإعلامية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني	Z	الدلالة
القيم السلبية في الجانب الإيماني	داخلي	٦٨	٥١,٧٧	٣٥٢٠,٥٠	١١٤,٥٠٠	-	٠,٩١
	خارجي	٣٧	٥٥,٢٦	٢٠٤٤,٥٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
القيم السلبية في الجانب التعدي	داخلي	٦٨	٥٣,٠٠	٣٦٠٤,٠٠	١٢٥٨,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	خارجي	٣٧	٥٣,٠٠	١٩٦١,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
القيم السلبية في الجانب العلمية	داخلي	٦٨	٥٢,٢٧	٣٥٥٤,٥٠	١٢٠٨,٥٠٠	-	١,١٥١
	خارجي	٣٧	٥٤,٣٤	٢٠١٠,٥٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
القيم السلبية في الجانب الاجتماعية	داخلي	٦٨	٥٣,٤٣	٣٦٣٣,٥٠	١٢٢٨,٥٠٠	-	٠,٣٤٦
	خارجي	٣٧	٥٢,٢٠	١٩٣١,٥٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
القيم السلبية في الجانب الاسرية	داخلي	٦٨	٥٢,٠٤	٣٥٣٩,٠٠	١١٩٣,٠٠٠	-	١,١٨٢
	خارجي	٣٧	٥٤,٧٦	٢٠٢٦,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
القيم السلبية في الجانب الاقتصادية	داخلي	٦٨	٥٢,٥٤	٣٥٧٣,٠٠	١٢٢٧,٠٠٠	-	٠,٦٢٧
	خارجي	٣٧	٥٣,٨٤	١٩٩٢,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
القيم السلبية في الجانب الوطني	داخلي	٦٨	٥٣,٠٠	٣٦٠٤,٠٠	١٢٥٨,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	خارجي	٣٧	٥٣,٠٠	١٩٦١,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
الجمالية	داخلي	٦٨	٥٢,٨٠	٣٥٩٠,٥٠	١٢٤٤,٥٠٠	-	٠,٢٤٥
	خارجي	٣٧	٥٣,٣٦	١٩٧٤,٥٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
القيم السلبية في الجانب البيئي	داخلي	٦٨	٥٣,٠٣	٣٦٠٦,٠٠	١٢٥٦,٠٠٠	-	٠,٠٤٦
	خارجي	٣٧	٥٢,٩٥	١٩٥٩,٠٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					
الدرجة الكلية للقيم السلبية	داخلي	٦٨	٥٢,٠٧	٣٥٤٠,٥٠	١١٩٤,٥٠٠	-	٠,٦٣٥
	خارجي	٣٧	٥٤,٧٢	٢٠٢٤,٥٠			
	المجموع الكلي	١٠٥					

يتضح من الجدول ( ١٠ ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الإيجابية والقيم السلبية المتضمنة في قناة تطوير الجناة وفقا لمتغير مكان تصوير

الأنشودة. باستثناء القيم الوطنية حيث بينت النتائج وجود فروق في القيم الوطنية تعزى لمكان تصوير الأنشودة ولصالح التصوير في مكان خارجي مقارنة بالبدل الداخلي. ويعزى إلى أن القناة موجهة للأطفال، ومشاهدي القناة في غالبيتهم من الأطفال، وهناك عددا من الجوانب الأساسية في الأنشودة تجذب الطفل المتابع أكثر من تركيزه على مكان تصويرها، ومن هذه الجوانب؛ التركيز على اللحن، والكلمات، والأصوات، والإيقاع، والألوان، وحركات المقدم أكثر من تركيزهم على مكان عرض الأنشودة، حيث تعدّ العوامل سابقة الذكر من الجوانب ذات الأهمية للتركيز والتمعن في الأنشودة وهذا يتوافق مع عدد من النظريات النفسية كنظرية تشومسكي في النمو اللغوي ونظرية باندورا في التعلم الاجتماعي ونظرية كارين هورني في نمو الشخصية ونظرية جلاسر الواقعية، وجمع أتباع المدرسة السلوكية التي تؤمن جميعها بشكل عام بالأفكار المنطوقة كجانب للتعلم والمثيرات التي تلفت الأنظار وتخلق جوا من الدافعية إلى التعلم أكثر من التركيز على المكان الذي تعرض فيه الأنشودة، وهذا ما يتضح في النتيجة أعلاه التي بينت وجود فروق تعزى للبعد الوطني وهذه النتيجة طبيعية بكون زيارة أو تصوير المواقع الطبيعية والتاريخية وعرض المقدسات الإسلامية يسهم بشكل بناء في تجسيد الصورة وغرس القيم والمساعدة على التذكر واسترجاع المعلومات وتكوينها أكثر من عرض الأفكار والقيم بشكل شفوي، مما يدل على منطوية النتائج وشموليتها.

#### التوصيات

1. ضرورة الاهتمام بوسائل الإعلام بتقديم الأناشيد الهادفة والمنضبطة بضوابط الإسلام وقيمه والمناسبة لمرحلة الطفولة.
2. إجراء مزيد من الأبحاث العلمية والدراسات الهادفة حول القنوات الفضائية التي تعنى بتقديم برامج الأطفال بشكل خاص في بيئات ومواقع مختلفة.
3. مراجعة الجهة القائمة على إدارة قناة طيور الجنة للأناشيد المعروضة وتنبيههم إلى القيم السلبية لتقويمها وتعديلها.
4. توعية الأسر إلى ضرورة الانتباه إلى نوعية البرامج وال فقرات التي يتابعها أطفالهم، ومجالستهم أثناء المشاهدة - ولو لفترة وجيزة - وعدم تركهم عرضة للمضامين المعروضة دون تنبيه أو توعية واعية مسؤولة.
5. ينبغي على وسائل الإعلام إيلاء برامج الأطفال مزيدا من العناية من حيث الأفكار والمضامين والشكل، وعرض المحتوى الإعلامي على لجان متخصصة في الشريعة والتربية وعلم النفس والإعلام لتقديم محتوى إعلامي آمن وجاذب ومؤثر إيجابيا.

## المراجع

١. أبو النور، محمد، ويحيى، (٢٠١٧). ديناميات الجماعة، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٢. أبو النور، محمد؛ وجمعة، أمال؛ عبد الفتاح، أحمد (٢٠١٣) علم النفس الاجتماعي رؤية تحليلية لقضايا المعاصرة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٣. أبو جادوا، صالح (٢٠٠٧). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤. أبو معال، عبد الفتاح (١٩٩٠)، أثر وسائل الإعلام على الطفل. بيروت: دار الشروق للنشر.
٥. الأمير، وعد. (٢٠١٢). دور التلفزيون في قيم الأسرة. عمان: دار غيدا للنشر والتوزيع.
٦. بكر، عبد الجواد (١٩٨٣)، فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف، ط١، مصر: دار الفكر العربي.
٧. بهادر، سعدية (١٩٩٤). برنامج تربية طفل ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الصدر لخدمات الطباعة والنشر.
٨. بوشياوي، أسمهان ورقيه، محمود (٢١٠٥). القيم التي يعكسها المضمون الأجنبي في برامج الأطفال "أفلام الكرتون" وأثرها على البناء المعرفي الثقافي للطفل دراسة ميدانية عبر ولايات القطر الجزائري: وهران ، مدينة ، البلدية. مجلة الطفولة والتنمية، ٦(٢٣)، ١٢٩-١٦٦
٩. تعوينات، علي (٢٠٠٤). الطفل والتلفزيون، ملتقى الطفل والتلفزيون، الجزائر: مطبعة جامعة عمار ثلجي الأغواط.
١٠. التل، شادية وأبو بكرة، عصام (١٩٩٨)، تطوير مقياس الأمن النفسي في إطار إسلامي، مجلة دراسات نفسية، ١٣(٢)
١١. جبريل، سلامة. (٢٠١٣). المضامين التربوية في بعض برامج قناة طيور الجنة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، كلية التربية. قسم أصول التربية.
١٢. الجلاد، ماجد، (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمه، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط٢، عمان: دار المسيرة.
١٣. الحبشي، مجدي. (٢٠٠٩). القيم الاجتماعية والسياسية المتضمنة في برامج قناة Space – Toon الفضائية و تأثيرها على أطفال المرحلة الابتدائية دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع ٩، ص ٢٤-٩٧.
١٤. الحريري، ماجدة. (٢٠٠٧). القيم المتضمنة في برامج الأطفال في قناة النيل للأسرة والطفل: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة).

١٥. ذياب، فوزية، (١٩٦٦)، القيم والعادات الاجتماعية. القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
١٦. رضا، عدلي سيد (١٩٩٤). دور التلفزيون في نشر القيم الإيجابية لدى الأطفال. وقائع الندوة العلمية (نحو حق الطفل في إعلام رشيد)، وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة، القاهرة.
١٧. الزبون، أحمد، (٢٠١٠). منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية (٢)، ١٦٣ - ١١٣.
١٨. الزبود، ماجد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة ٢٠٠٦م
١٩. سليم، حنان، (٢٠١١)، دور القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى الأطفال دراسة تطبيقية على عينة من الآباء والأمهات في محافظة أسيوط. دراسات الطفولة - ر، مج ١٤، ع ٥٢، ٨٧-١٠٧.
٢٠. الصبحي، ماجدة، (٢٠١٠)، دراسة تفويمية لبعض برامج قناة المجد للأطفال في ضوء قيم تربية الطفولة في الإسلام، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤(٣)، ٢٣٧ - ٢٦٦
٢١. عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨م): نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر التوزيع.
٢٢. عصام ، موسى (١٩٨٦). المدخل في الاتصال الجماهيري، (ط١)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٣. عطيه، عز الدين. (٢٠٠٠). التلفزيون والصحة النفسية. القاهرة: عالم الكتاب .
٢٤. غانم ، مروة. (٢٠١٢). توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية. فلسطين.
٢٥. الغفور، محمد، (١٩٩٩)، الطفل ، المدرسة، التلفزيون: دراسة تحليلية لمحتوى برامج الأطفال في تلفزيون الكويت ودورها في دعم القيم المراد غرسها في طفل المدرسة، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، ٢٠(١٣٧)
٢٦. فليه، فاروق، وعبد الحميد، السيد. (٢٠٠٣)، الطفل العربي (الواقع والطموح)، (ط١)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٧. قرانيا، محمد . (٢٠٠٣). قصائد الأطفال في سورية. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب.
٢٨. القليني، فاطمة. (١٩٩٨). تحليل مضمون أفلام الكارتون في التلفزيون المصري وتأسيس العنف عند الأطفال "الإعلام والمجتمع، دراسات في علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢٩. القواسمة، أحمد. (٢٠١١). منظومة القيم الدينية ونقيضها التي تضمنتها برامج الأطفال في قناة Space Toon الفضائية لدى طلبة المرحلة الابتدائية -الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، دراسات - العلوم التربوية - الاردن، مج ٣٨، ٢٠٨٩-٣١١١
٣٠. كريمه، بوخاري. (٢٠١٤). الإعلام التربوي التعليمي: قناة طيور الجنة أنموذجاً، مجلة الممارسات اللغوية\_ مخبر الممارسات اللغوية، ٢٠١٤-٧٢
٣١. الكناني، حسن (٢٠١١) الإعلام الفضائي والجنس، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
٣٢. كنعان، أحمد (٢٠٠١)، القيم التربوية في برامج الأطفال ووسائط الإعلام في تعزيزها، مجلة المعلم/ الطالب، العدد (١ و٢)، ٤٠ - ٤٧.
٣٣. المحيا ، مساعد. (١٩٩٨). القيم في المسلسلات التلفازية، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع.
٣٤. مغاري، أحمد، (٢٠١٣)، القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات التلفزيونية الفلسطينية دراسة تحليلية. مجلة جرش للبحوث والدراسات - الأردن ، مج ١٥ ، ١٢٤-١٤٧.
٣٥. منصور، منال (٢٠٠٢). القيم التي تعكسها برامج الأطفال في التلفزيون المحلي: دراسة مسحية للقناة الرابعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٦. Julia, M. Josie, M. (٢٠١٢) TV viewing and dreaming in children: The UK library study, *International Journal of Dream Research*, Volume ٥, No. ٢ (٢٠١٢), ١٣.
٣٧. Jusoff & Nadiah 'Television and Media Literacy in Yong Children: Issues and Effects in Early Childhood, *International Education Studies*, ٢٠٠٩, ٢(٣), P ١٥١-١٥٧
٣٨. Mitrofan, M. Paul, N. & Spencer, A. (٢٠٠٨). Is aggression in children with behavioral and emotional difficulties associated with television viewing and video game playing, *Journal Compilation*, Reserved ١٠/١١/ ٢٠١٦, Available from: [http://www.allacademic.com/meta/p\\_mla\\_apa\\_research\\_citation/٤/١// ٠/٦/p٤٠٢٠٦٢ index.html](http://www.allacademic.com/meta/p_mla_apa_research_citation/٤/١// ٠/٦/p٤٠٢٠٦٢ index.html).
٣٩. Rokeach.M. (١٩٨٠). *Some Unresolved Issues in theories of beliefs, Attitudes and Values*, Uni-versity of Nebraska press, Nebraska.
٤٠. Sandra, C. Gallagher, K. & MaGuckin, B. (١٩٩٧). Educational and prosocial programming on Saturday Morning Television. *Paper presented at the biennial meeting of Societies for research in child development, Washington: April ٣-٦. p٣٣-٣٥.*
٤١. Slattery, M. & Willis,J. (٢٠٠١). *English for Primary Teachers* . Oxford University Press
٤٢. Sujata Mitlal (٢٠٠٩). Children and media. *International Journal of Dream Research* , ٢, Pp١٣٠-١٣٣.